بسم الله الرحمن الرحيم

جمهورية السودان

جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا

كلية الدراسات العليا

كلية اللغات – قسم اللغة العربية

اسم الفاعل دراسة تطبيقية في سورة البقرة

Active Participle Applied Study in Surat Al-Baqarah

بحث تكميلي مقدم لنيل درجة الماجستير في اللغة العربية

(تخصص الدراسات اللغوية)

إعداد الدارس: حسن محمد جُدل عبدالرحمن

إشراف الدكتورة: فاطمة الزهراء عثمان عبدالرحمن عثمان

٢٠١٨م- ١٤٣٩هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

استهلال

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلْقُرْءَانَ ۚ وَلَوْ كَانَ مِنْ عِندِ غَيْرِ ٱللَّهِ لَوَجَدُوا۟ فِيهِ ٱخْتِلَٰفًا كَثِيرًا ﴿٨٢﴾ ﴾

صدق الله العظيم

سورة النساء الآية ٨٢

إهـــــداء

إلى والديّ – رحمهما الله تعالى – اللذين غرسا في نفوسنا الإيثار وحبّ الخير للناس.

وإخوتي وأخواتي الذين كانوا عوناً دائماً ودعماً قوياً وسنداً ملازماً.

و أصدقائي الذين دعموني بأفكارهم وآرائهم .

أهدي إليكم هذا البحث المتواضع.

الدارس

شكر وعرفان

الحمد لله والشكر لله رب العالمين أولاً وأخيراً على آلائه التي لا تحصى ، وهو المنعم ، والمتفضل أن حقق لي ما أصبو إليه.

ثم أخص بالشكر الجزيل الدكتورة فاطمة الزهراء ، على مجهوداتها الوافرة ، ودعمها المتواصل ، واهتمامها المقدر.

وأخص أيضاً الأخ العزيز أحمد محمد جدلالذي مهّد ليطريق النجاح .

والشكرأجزله ، والتقدير أوفره لكل من شارك ، وأسهم توجيهاً وإرشاداً وطباعةً.

والشكر لله من قبلومن بعد

الدارس

مستخلص

تناولت الدراسة اسم الفاعل في سورة البقرة وهدفت إلى معرفة أوزان اسم الفاعل وأنواع الاشتقاق وأصله ، الذي يعدُ ثروة للغة العربية .

وقد اتبع الدارسُ في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، قسمت الدراسةُ البحث إلى فصلين في كل فصلٍ ثلاثة مباحث ، المبحث الأول أصلُ الاشتقاق ، المبحث الثاني تعريف الاشتقاق ، المبحث الثالث أنواع الاشتقاق وقد جاء الفصل الثاني في ذكر اسم الفاعل ودراسته دراسةً صرفيةً ونحوية ودلالية تطبيقية ، وقد أبرزت الدراسةُ النتائج الآتية :

١- بعض الأسماء لا ينقاس منها الاشتقاق ، وما ورد من ذلك مقصوراً على السماع مثل : الأسماء الأعجمية ، والحروف .
٢- قلّ اسم الفاعل من الثلاثي في هذه السورة .
٣- هناك صيغة مشتركة بين اسم الفاعل والصفة المشبهه ، فإن دلت على الحدوث والتجدد فهي اسم الفاعل ، وإن دلت على الثبوت فهي الصفة المشبهة .

وتوصي الدراسةُ بالآتي :

دراسة المشتق الدال على المفعولية ودلالته ، وتطبيق هذه الدلالات في نصٍ من القرآن أو الحديث النبوي الشريف .

الدارس

Abstract

The study dealt with active Participle in Surat Al-Baqarah. The study aimed to investigate the awzan of active participle and types and origin of derivation which is regarded as the asset of Arabic language. The study has adopted descriptive analytic approach. It is divided into two chapters. Each chapter consists of three sections. The first part deals with origin of derivation, the second part is about the definition of derivation. The third part focuses on the types of derivation. The second chapter has investigated the active participle grammatically, morphologically, semantically and practically. The study has concluded the following:

1 - Some nouns are not compatible with derivation. Nouns mentioned are restricted to borrowing and articles and they are restricted hearing form.

2 - The three letter form of the active participle is limited in Surat Al-Baqarah.

3 - There is a common formula between active participle and the attribute. If denotes continuity and renewal it is active participle otherwise it denotes adjective.

The study has recommended further study on the significance on the objective form with reference to Holy Quran and the Prophetic hadeeths.

فهرس المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
بسملة	أ
استهلال	ب
إهداء	ج
شكر وعرفان	د
مستخلص	هـ
Abstract	و
فهرس المحتويات	ز
مقدمة	١
أسباب اختيار البحث	١
أهداف البحث	٢
أهمية البحث	٢
صعوبات البحث	٢
أسئلة البحث	٢
منهج البحث	٢
حدود البحث	٢
النتائج	٣
التوصيات	٣
هيكل البحث	٣
الدراسات السابقة	٤
الفصل الأول: الاشتقاق أصله وأنواعه	
المبحث الأول: أصل الاشتقاق	٨
المبحث الثاني: تعريف الاشتقاق	١٨
المبحث الثالث: أنواع الاشتقاق	٢٣
الفصل الثاني: تعريف اسم الفاعل	
المبحث الأول: دراسة اسم الفاعل دراسة صرفية	٣٥
المبحث الثاني: دراسة اسم الفاعل دراسة نحوية	٤٣
المبحث الثالث: دراسة اسم الفاعل دراسة دلالية تطبيقية	٥٥
الخاتمة	٧١
المصادر والمراجع	٧٣

مقدمة :

الحمدلله الذي أنزل القرآن بأفصح لسان، وأبلغ بيان ، فقال جلَّ في علاه :﴿إِنَّا أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾[1] والصلاة والسلام على خير العباد أفصح من نطق بالضاد، إمام المرسلين ، وقائد المجاهدين ، وعلى آله وصحبه الطيبين الطاهرين، ومن سار على دربه إلى يوم الدين وبعد:

فالقرآن الكريم هو الأصل الأول من أصول النحو ، والصرف ، والدليل الذي يفيد العلم اليقيني في أدلته، وهو كتاب العربية الأكبر، فبين علوم القرآن ، وعلوم اللغة العربية ترابط محكم ، فمهما تتقدم في العلوم العربية وأنت خاوٍمن علوم القرآن فعلمك بها ناقص واهي الأساس، وتصورك للغةِ غامض يعرضك لمزالق تشرف منها على السقوط ، فمن علوم العربية الاشتقاق الذي يعد ثراءًللغة العربية ، وحل الإشكالات التي ترد على العربية ، وما يحدثُ من اختراعات.

فكان هذا البحثُ لاستجلاء هذه الدلالات النحوية من خلال المعاني القرآنية لآي الذكر الحكيم، نسبة لتأثر هذا المشتق في اللغة العربية ، وما يحدثه من تغيير في الدلالة، مما يجعل اللغة العربية لغة حية لا ميتة.

أسباب اختيار البحث :

١-خدمة الغة العربية من خلال كتاب الله عزّ وجل في علم الصرف والنحو والدلالة.

٢-كشف معاني القرآن الكريم ، ووجوه إعجازه.

[1]- سورة يوسف، الآية ٢

أهداف البحث:

١- معرفة البنية الصرفية الموجودة في سورة البقرة .

٢- كشف أنواع الاشتقاق .

٣- تحليل البنية التركيبية الموجودة في السورة .

أهمية البحث:

تنبع أهمية هذا البحث منأنه يبرز أحد المشتقات ، وهو اسم الفاعل في سورة البقرة.

صعوبات البحث:

إن كتابة هذا البحث لم تكن تخلو من الصعوبات التي واجهت الدارسُ ، وهذه الصعوبات تتمثل في الآتي:

١-تناول الدارسُ المشتق الواحد في سورة واحدة ولو كانت السور كثيرة لثقل البحث فيه والتطبيق.

٢-كثرة صيغ المشتق القياسية وغير القياسية، ودخول الإعلال في كثير منها وهذا يصعب للدارس تطبيقه.

أسئلة البحث:

١-ما الاشتقاق ؟

٢- هل يكون الاشتقاق من الأسماء الجامدة ؟

٣- ما أوزان اسم الفاعل في السورة ؟

منهج البحث:

المنهج الذي اتبعته هو المنهج الوصفي التحليلي

حدود البحث:

حدوده سورة البقرة وما اشتملت عليهمن صيغ اسم الفاعل .

النتائج:

الحمدلله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة ، والسلام على المعصوم صلى الله عليه وسلم وآله ، وصحبه أجمعين وبعد:

فقد تتبّع الدارسُ المشتق الدال على الفاعلية في سورة البقرة ، وقد حصل على النتائج الآتية :

١- بعض الأسماء لا ينقاس منها الاشتقاق وما ورد من ذلك مقصوراً على السماع مثل الأسماء الأعجمية ، وأسماء الأصوات.

٢- لاسم الفاعل تميزٌ على غيره من المشتقات الأخرى ، لأن دلالته على ما قام به الفعل على وجه الحدوث والتجدد ، فالوصفُ قائم يدلُ على حدوثه في الحال واستمراره باستمرارية هيئة الموصوف إلى أن يتحول إلى وصفٍ آخر.

٣- هنالك كلمات جامدة استعملتها العرب صفات، وأُجريت مجرى ما ليس بجامدٍ من المشتقات ، مثل: كَلَوْذَعِي ، وَجُرْشُعْ ، وشَمَرْدَلَ.

التوصيات :

يوصي البحثُ بالتوسع في دراسة المشتقات الأخرى مثل: المشتق الدالُ على المفعولية ودلالته وغيرها ، وتطبيق هذه الدلالات في نصٍ من القرآن أو الحديث النبوي الشريف .

هيكل البحث :

اشتملت المقدمة على دوافع اختيار الموضوع ، وإطار البحث، وحدوده ، وأهميته وأهدافه ، وبعض الصعوبات ، ومنهجه ، والخطة التي سار عليها البحث ، والنتائج والتوصيات ، وفهرس الموضوعات ، والمصادر والمراجع، والدراسات السابقة.

تناولت الدراسة اسم الفاعل في سورة البقرة وهدفت الدراسة إلى معرفة أوزان اسم الفاعل وأنواع الاشتقاق وأصله ، والذي يعدُ ثروةً للغة العربية .

وقد اتبع الدارسُ في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، قُسمت الدراسةُ البحث إلى فصلين في كل فصلٍ ثلاث مباحث ، المبحث الأول أصلُ الاشتقاق ، المبحث الثاني تعريف الاشتقاق ، المبحث الثالث أنواع الاشتقاق وقد جاء الفصل الثاني في ذكر اسم الفاعل ودراسته دراسةً صرفيةً ونحوية ودلالية تطبيقية.

الدراسات السابقة :

هناك جهود سابقة اهتمت بظاهرة الاشتقاق في اللغة العربية منها :

١- دلالة المشتقات وإعمالها في الربع الثاني من القرآن الكريم دراسة نحوية صرفية دلالية بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في النحو والصرف ، إعداد الطالبة جويرية محمد اليمني جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا ٢٠١٥م .

أوجه الاتفاق والاختلاف :

تناولنا إحدى المشتقات ودراسته نحوياً وصرفياً ودلالياً ، واختلفنا في أنها :

تناولت مشتقاً واحداً في سورةً واحدة وهي تناولت المشتقات في الربع الثاني من القرآن الكريم .

٢-المشتقات السبع في الربع الأول من القرآن الكريم ، إعداد الطالبة علية عثمان محمد ، ماجستير ، جامعة أمدرمان الإسلامية ، ٢٠٠١م ،١٤٢٢هـ

أوجه الاتفاق والاختلاف :

اتفقنا في دراسة المشتقات واختلفنا في أنها أخذت المشتقات السبع وأنا أخذتُ مشتقاً واحداً .

٣- أبنية المشتقاتُ الاسمية في المعلقات السبع ، إعداد الطالب عبدالنور محمد الماحي ، دكتوراة ، جامعة أمدرمان الإسلامية ٢٠٠١م ، ١٤٢٢هـ

أوجه الاتفاق و الاختلاف :

اتفقنا في دراسة المشتقات واختلفنا في أنه درس أبنية المشتقات الاسمية في المعلقات السبع وأنا أخذتُ مشتقاً واحداً .

الفصل الأول : الاشتقاق أصله وأنواعه

المبحث الأول: أصل الاشتقاق

المبحث الثاني: تعريف الاشتقاق

المبحث الثالث: أنواع الاشتقاق

الفصل الأول
الاشتقاق أصله وأنواعه

تمهيد :

التعريف بسورة البقرة :

أول سورة نزلت بالمدينة المنورة – فهي سورة مدنية – وتأتي في المرتبة الثانية بين سور القرآن ، ويبلغ عدد آياتها مئتان وستة وثمانون آية ، وفي هذه السورة أطول آية وهي آية الدين.

سبب التسمية:

ما جاء في قصة موسى مع بني إسرائيل حيث أمرهم بأن يزبحوا بقرة وقد شدّدَ الله عليهم في شأن البقرة حينما شددوا على أنفسهم بطلبِ أوصافها.

فضائل السورة :

١-تحفظ الإنسان وتكفيه من شر الشيطان (الإنس والجن).

٢- تعتبر طاردة للشياطين عندما تقرأ في البيوت .

٣- تشفع لمن قرأها يوم القيامة .

٤- تعتبر سبباً في دخول الجنة.

٥-أعظم آياتها: آية الكرسي ، وآية ﴿ ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيۡهِ مِن رَّبِّهِۦ ﴾[١]

٦- فيها ألف خبر وألف أمر وألف نهي.

٧- من أسماءِ سورة البقرة (سنام القرآن) وتسمى هي وآل عمران الزهراوان وتسمى أيضاً فسطاط القرآن.

٨- هنالك عدة أسباب في نزول آيات سورة البقرة قال مجاهد: أولُ أربع آيات نزلت في المؤمنين ، وآيتان في الكافرين ، وثلاثة عشر في المنافقين ، ونزلت آية ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ﴾[٢] في أبي جهل.

٩- الأسئلة التي وردت في سورة البقرة – وردت يسألونك في سورة البقرة ست مرات فهي :

---

[١]- سورة البقرة الآية ٢٨٥

[٢]- سورة البقرة الآية ٦

أ/ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَهِلَّةِ ۖ [1] ب/ يَسْـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ ۖ [2]

ج/ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلشَّهْرِ ٱلْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ ۖ [3] د/ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْخَمْرِ وَٱلْمَيْسِرِ ۖ [4] هـ/ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْيَتَٰمَىٰ ۖ [5] و/ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْمَحِيضِ ۖ [6]

مواضيع وأحكام عالجتها سورة البقرة :

١- الفرق بين مصير المؤمن والكافر والمنافق.

١-قصة آدم وخلقه وسجود الملائكة ، وقصته مع ابليس ، وطرده من الجنة عليه السلام.

٢-قصة موسى مع قومه ، وكيف اتخذوا العجل إلهاً وقصة ذبح البقرة.

٣-حقد اليهود على المسلمين.

٤-وصف أحوال المنافقين.

٥-قصة سيدنا إبراهيم مع النمرود.

٦-الحج ومواقيته.

٧-حادثة تحويل القبلة.

٨-ذكر نزول القرآن في رمضان ، وفرض الصيام.

٩-أحكام الطلاق والزواج وعدة المرأة الأرملة.

١٠- أحكام الميراث.

١١- ذكر السحر.

١٢- قصص الأنبياء (داؤد – وطالوت مع جالوت).

---

[1] - سورة البقرة الآية ١٨٩
[2] - سورة البقرة الآية ٢١٥
[3] - سورة البقرة الآية ٢١٧
[4] - سورة البقرة الآية ٢١٩
[5] - سورة البقرة الآية ٢٢٠
[6] - سورة البقرة الآية ٢٢٢

المبحث الأول

أصل الاشتقاق

الخلاف في أصل المشتقات قديم حديث، وأشهر الخلاف بين أهل البلدين البصرة والكوفة: فذهب البصريون إلى أن المصدر أصل المشتقات، ولعل أول من أومأ إلى هذا الأصل هو إمام مدرستهم وحاملُ لواء هذا العلم سيبويه حيث قال: "واعلم أن بعض الكلام أثقل من بعض، فالأفعال أثقل من الأسماء؛ لأن الأسماء هي الأولى، وهي أشد تمكن فمن ثم لم يلحقه تنوين، ولحقها الجزم والسكون، وإنما هي من الأسماء. ألا ترى أن الفعل لابد له من الاسم وإلا لم يكن كلاماً، والاسم قد يستغنى عن الفعل تقول: الله ربنا" و "عبد الله أخونا".[١]

اختلف علماء العربية في الأصل والفرع ، ولهم في ذلك أقوال كثيرة متشعبة غير أن أشهر هذه الأقوال أربعة أقوال:

القول الأول:إن المصدر هو الأصل، وما عداه من الفعل بأنواعه الثلاثة وسائر المشتقات من الصفات كاسم الفاعل ، واسم المفعول ، والصفة المشبهة ، وأفعال التفضيل ومن غير الصفات كاسم الزمان، واسم المكان ، واسم الآلة فروع عن المصدر، ومأخوذة منه، وهذا قول جمهور البصريين.

القول الثاني : إن الفعل أصل للمصدر وغيره من المشتقات، وهذا قول جمهور الكوفيين.

القول الثالث :إن المصدر أصل للفعل وحده، والفعل أصل لما بقي من المشتقات؛ فيكون اسم الفاعلمثلاً: فرعاً من المصدر بواسطة الفعل.

القول الرابع :إن المصدر مشتق، والفعل أصل آخر مستقل، وليس أحدهما فرعاً عن الآخر ، ولا مأخوذاً منه، وهذا قول ابن طلحة أستاذ جار النبي الزمخشري.[٢]

١- دلالات الأبنية العربية (المصادر المشتقات)، د. محمود محمود السيد، مكتبة المتنبي – الدمام، ط١، ص٧٧، ٢٠١٤م.
٢- دروس التصريف، محمد محي الدين، دار الطلائع للتوزيع والنشر والتصدير، ط١، م١، ص١٦، ٢٠٠٩م.

وأصل المشتقات عند البصريين المصدر؛ لكونه بسيطاً، أي يدل على الحدث فقط، بخلاف الفعل، فإنه يدل على الحدث والزمن، وعند الكوفيين: الأصل الفعل؛ لأن المصدر يجيء بعده في التصريف، والذي عليه الصرفيون أن المصدرهو الأصل.

ويشتق من المصدر عشرة أشياء: الماضي، المضارع، والأمر، وقد تقدمت ، واسم الفاعل، واسم المفعول، والصفة المشبهة، واسم التفضيل، وأسماء الزمان والمكان، واسم الآلة ويلحق بها شيئان: المنسوب والمصغر. وكل يحتاج إلى البيان.[١]

وأما الكوفيون الذين ذهبوا إلى أن الفعل أصل للمصدر وغيره فقالوا: إن الذي حملنا على ما ذهبنا إليه هو أن رأينا المصدر تابعاً للفعل في الصحة والاعتلال، يصح إذا صح فعله كما تقول قَاوَمَهُ قواماً، ولاذ لواذاً واستنوق الجمل استنواقاً، وأغيلت المرأة اغيالاً، ويعتل إذا اعتل فعله كما تقول قام قياماً، ولاذ به لياذاً، وصام صياماً، واستقام فلان استقامة، واستشاط فلان استشاطة، واستعاذ استعاذة وأقام إقامة، وأجاب إجابة، وأبان إبانة، ورأيناه مع ذلك يقع مؤكداً للفعل كما تقول: ضربت ضرباً وخرجت خروجاً، وسكت سكوتاً.

رأينا الفعل يعمل في المصدر كما في هذه الأمثلة، فلما رأينا المصدر تابعاً للفعل في الصحة والاعتلال يصح إذا صح ويعتل إذا اعتل حَكَمْنا بأن المصدر هو الفرع عن الفعل؛ لكونه تابعاً له ينافي كونه أصلاً له، ولما رأينا المصدر يقع تأكيداًللفعل ورأينا الفعل يعمل في المصدر ولا يعمل المصدر فيه علمنا أن الفعل متقدم الرتبة على المصدر، ضرورة وجوب تأخر التوكيد على المؤكد والمعمول على العامل، فقضينا من أجل هذا كله بأن الفعل أصل والمصدر فرع منه.

١- شذا العرف، أحمد الحملاوي، ،ص٥٠.

ومما يقطع بصحة قولنا أنا نظرنا في العربية فوجدنا أفعالاً ليس لها مصادر – مثل عسى وليس ونعم وبئس وحبذا وأفعال التعجب كافة – فلو كان المصدر هو الأصل للزم وجود الفرع في هذه المثل من غير أصل له، وهذا أمر غير مستقيم في بداية القول.

وأما البصريون فقالوا: إنا نظرنا فوجدنا المصدر يدل على شيء واحد وهو الحدث، ورأينا الفعل يدل على شيئين وهم الحدث والزمان، وكل صفة مشتقة تدل على شيئين أيضاً وهما الحدث وصاحبه فلما رأينا ذلك اعتقدنا أن المصدر أصل للفعل، وذلك من وجهين: [1]

أولاً– هما أن المصدر يدل على الواحد والفعل وغيره من المشتقات يدل على اثنين، والواحد أصل للاثنين ،إذاً ما يدل على الواحد أصلاً لما يدل على الاثنين، والجهة ثانياً– أن كلا من الفعل وسائر المشتقات يدل على جميع ما يدل عليه المصدر وهو الحدث، فأما المصدر فلا يدل على جميع ما يدل عليه كل من الفعل وغيره من المشتقات، ضرورة أن كل واحد منهما يشتمل على زيادة لا يدل عليها المصدر، فلما رأينا ذلك حكمنا بأن المصدر هو الأصل؛ لأننا نعلم أن الفرع لابد أن يكون فيه الأصل ثم يزيد زيادة تنبئ عن تميزه وانفصاله، وذلك شيء ثابت في الأصول والفروع.

أصل المشتقات:

أولاً– الخلاف في وقوعه: [2]

اختلفت الآراء في وقوعه في اللغة العربية فقال الخليل بن أحمد وسيبويه إن بعض الكلم مشتق وبعضه غير مشتق، ، ونسب هذا القول إلى سيبويه والزجاج والسيوطي ، والراجح أن الكلم بعضه مشتق وبعضه غير مشتق.

١- دروس التعريف، ص١٧ – ١٨.

٢- من ذخائر ابن مالك في اللغة مسألة من كلام الإمام ابن مالك في الاشتقاق، محمد بن عبد الله ابن مالك، ج١، ص٣١٧ – ٣١٨.

ثانياً- الآراء في أصل المشتقات:

تباينت آراء العلماء قديماً وحديثاً في أصل المشتقات، فذهب جمهور البصريين: إلى أن المصدر هو أصل المشتقات وقد احتجوا لرأيهم بأدلة أوصلها بعض العلماء إلى العشرة، وقد اختار أكثر المتقدمين والمتأخرين رأيهم.

وقال الكوفيون: إن الفعل هو أصل المشتقات، وأوردوا على ذلك عدة أدلة، وقد حاول بعض المحدثين تأييد رأيهم. وهذا الخلاف وأدلة الفريقين وردودهم مبسوطة في كثير من كتب الصرفيين خاصة وكتب النحو عامة ولا يتسع المقام هنا لتفصيلها.

وقد نص سيبويه على اشتقاق الفعل من المصدر، وهو قوله في الباب الأول: وأما الأفعال؛ فأخذت من لفظ أحدث الأسماء وبنيت لما مضى ، ولما هو كائن لم ينقطع ولما سيكون. وأخذت بمعنى اشتقت وأحداث الأسماء ما كان عبارة عن الحدث وهو المصدر، والدليل على أن الفعل مشتق من المصدر طرق منها:

وجود حد الاشتقاق في الفعل، وذلك أن الفعل يدل على حدث وزمان مخصوص فكان مشتقاً وفرعاً على المصدر، كلفظ ضارب ومضروب، وتحقيق هذه الطريقة أن الاشتقاق يراد لتكثير المعاني، وهذا المعنى لا يتحقق إلا في الفرع الذي هو الفعل، وذلك أن المصدر له معنى واحد ، وهو دلالته على الحدث فقط، ولا يدل على زمان بلفظه، والفعل يدل على الحدث والزمان المخصوص، فهو بمنزلة اللفظ المركب، فإنه يدل عليه المفرد، ولا تركيب إلا بعد الإفراد كما أنه لا دلالة على الحدث والزمان المخصوص إلا بعد الدلالةعلى الحدث وحده، وقد مثل ذلك بالنقرة من الفضة، فإنها كالمادة المجردة عن الصورة. فالفضة من حيث هي فضة لا صورة لها فإذا صيغ منها مرآة أو قارورة كانت تلك الصورة مادة مخصصة [1] فهي فرع

١- التبيين عن مذهب البصريين والكوفيين، أبو البقاء عبد الله بن الحسين، دار الغرب الإسلامي، ط١، ج١، ص١٤٥ – ١٤٦، ١٩٨٦م.

على المادة المجردة، كذلك الفعل هو دليل الحدث ، وغيره والمصدر دليل الحدث فهذا يتحقق كون الفعل فرعاً لهذا الأصل.

ورأيٌآخر من ثلاثة أوجه: [1]

الوجه الأول: أن المصدر مفْعَل وبابه يكون صادراً عن غير، وأما أن يصدر عنه غير فلا.

الوجه الثاني : أن المصدر يعتل لاعتلال الفعل، والاعتلال حكم تسبقه علته، فإذا كان الاعتلال في الفعل أولاً وجب أن يكون أصلاً، ومثال ذلك قولك صام صياماً، وقام قياماً، قالوا وفي قام: أصل اعتُلّت في الفعل فاعتُلّلت في القيام، وأنت لا تقول اعتُلّ (قام) لاعتلال القيام.

الوجه الثالث: أن الفعل يعمل في المصدر كقولك: (ضربته ضرباً) فـ (ضرباً) منصوب بـ (ضربت)، والعامل مؤثر في المعمول، والمؤثر أقوى من المؤثر فيه والقوة تجعل القويّ أصلاً لغيره. والجواب: أما الوجه الأول فليس بشيء وذلك أن المصدر مشتق من صدرت عن الشيء إذا وليته صدرك وجعلته وراءك ومن ذلك قولهم: (المورد والمصدر) يشار به إلى الماء الذي ترد عليه الإبل ثم تصدر عنه ولا معنى لهذا إلا أن الإبل تتولى عن الماء، وتصرف عنه صدورها فيقال قد صدرت عن الماء ، وقد شاع في الكلام قول القائل: فلان موفّق فيما يورده ويصدره، وفي موارده ومصادره، وكل ذلك بالمعنى الذي ذكرناه، وبهذا يتحقق كون الفعل مشتقاً من المصدر؛ لأنه بمنزلة المكان الذي يصدر منه.

أما ما جاء في الوجه الثاني: فغير دال على دعواهم؛ وذلك أن الاعتلال شيء يوجبه التصريف وثقل الحروف، وباب ذلك الأفعال؛ لأن صيغها تختلف لاختلاف معانيها، فقام مثلاً أصله قَوَمَ، فأبدلت الواو ألفاً، لتحركها، فإذا ذكرت المصدر من ذلك كانت العلة الموجبة للتغيير قائمة في المصدر وهو الثقل.

١- التبيين عن مذاهب النحويين البصريين والكوفيين، ص١٤٨.

وجواب آخر: وهو أن المصدر الأصلي هو (قَوْم) كقولك (صَوْم) ثم اشتق منه فعلاً وأعلته لما ذكرناه، فعدلت عن قوم إلى قيام، لتناسب بين اللفظين للمعنيين المشتركين في الأصل، يدل على ذلك أن المصدر قد يأتي صحيحاً معتلاً، والفعل يجب فيه الإعلال، مثل الصوم والقول والبيع ، فإذا اشتققت منها أفعالاً أعلتها فقلت: صام وقام وباع. فقد رأيت كيف جاء الإعلال في الفعل دون المصدر فاختلّت الثقة بما علل به.

وأما الوجه الثالث فهو في غاية سقوط، وبيانه من أوجه ثلاثة:

أحدها– أن العامل والمعمول من قبيل الألفاظ، والاشتقاق من قبيل المعاني، ولا يدل أحدهما عن الآخر اشتقاقاً.

والثاني– أن المصادر قد تعمل عمل الفعل كقولك: يعجبني ضرب زيدٍ عمراً، ولا يدل ذلك على أنه أصل.

والثالث– أن الحروف تعمل في الأسماء والأفعال ولا يدل ذلك على أنها مشتقة أصلاً، فضلاً على أن تكون مشتقة عن أن تكون مشتقة من الأسماء والأفعال: والله أعلم بالصواب.[1]

لم يقتنع النحويون بالقول بمجرد العلاقة بين المشتقات، وإذا أصروا على أن يكيفوا هذه العلاقة بكيفية خاصة، فقدروها على أساس الأصل والفرع، بمعنى أن صيغة ما لابد أن تتخذ أصلاً لبقية الصيغ، وأن تسمى أصل الاشتقاق، وأن تعتبر الصيغ الأخرى مشتقة منها، وذهب هؤلاء اللغويون في مذهبين شهيرين:

ذهب الكوفيون إلى أن المصدر مشتق من الفعل، وهو فرع عليه، وأتوا بحجج ذكرها كمال الدين بن الأنباري في الأنصاف، وأورد منها أن المصدر يصح لصحة الفعل، وأنه لا يتصور معناه إلا بفعل فاعل وأنت ترى أن المراد هنا هو جعل الفعل

١- مناهج البحث في اللغة، تمام حسن، مكتبة الأنجلو المصرية، ج١، ص١٧٩.

أصل المشتقات لا أصل المصدر فحسب، وإنما اختص المصدر بالذكر؛ لأن البصريين جعلوه أصل المشتقات، فجعل الكوفيون من هذا الأصل فرعاً وانسحب ذلك على كل ما عدا من الصيغ بالضرورة، ويرد ابن الأنباري على حجج الكوفيون واحدة بعد الأخرى، فيقول رداً على حججهم أن المصدر لا يأتي إلا صحيحاً ولا يعتل منه إلا ما فيه زيادة عن الأصل، وهو فرع عن الثلاثي، وهذا الذي يعتل إنما يعتل للتشاكل، وذلك لا يدل على الأصالة والفرعية.

ويجوز أن يكون المصدر أصلاً، ويحمل على الفعل الذي هو فرع، وكون الفعل عاملاً في المصدر لا يدل على أصالته؛ لأن الحروف والأفعال تعمل في الأسماء، ولا خلاف في أن الحرف والفعل ليسا أصلاً للاسم؛ ولأن المصدر مقول قبل وقوع الفعل، فهو قبله، وأما أن المصدر يأتي مؤكداً للفعل، فذلك لا يدل على أصالته في الفعل أيضاً؛ لأن التوكيد غير مشتق من المؤكد في مثل (قام زيد زيداً).

وأما أن المصدر فلا يتصور معناه ما لم يكن فعل فاعل فذلك باطل؛ لأن الفعل في الحقيقة ما يدل على المصدر، وأما صيغة الفعل، فإخبار بوقوع ذلك الفعل في زمان معين، ومن المحال الإخبار بوقوع شيء قبل تسميته.[1]

ولعل القارئ يرى أن النحاة هنا، قد خرجوا في محاجتهم عن شكلية اللفظ إلى مضايق المنطق والفلسفة، وبنوا جدلهم على نظرية ظهر فسادها، هي نظرية العامل، ولكن البصريين لم يكونوا أبعد في جدلهم عن هذه المطالب ، فقد ذهبوا إلى أن الفعل مشتق من المصدر وفرع عليه واحتجوا بحجج منها أن الدليل على أن المصدر أصل للفعل، وأن المصدر يدل على زمان مطلق، والفعل يدل على زمان معين، والمطلق أصل المقيد، فالمصدر أصل الفعل، ومنها أن المصدر اسم، والاسم يقوم بنفسه ويستغني عن الفعل، ومنها أن المصدر يدل على الحدث، ولكن الفعل يدل عليه

١- مناهج البحث في اللغة، تمام حسان، ص١٨٠.

وعلى الزمان، والواحد أصل الأثنين، فالمصدر أصل الفعل، ومنها أن المصدر له مثال واحد، والفعل له أمثلة مختلفة، كما أن الذهب نوع واحد، وماتفرع منه أنواع مختلفة، ومنها أن الفعل بصيغته يدل على ما دل عليه المصدر، وهو الحدث، ولكن المصدر لا يدل على ما دل عليه الفعل، ولابد أن يكون الأصل في الفرع لا العكس، ومنها أنه لو كان المصدر مشتقاً من الفعل، لجرى على سنته في القياس، ولم يختلف شكله، ولكنه لا يجري على ذلك، بل يختلف كاختلاف الأجناس مثل (الرجل ، والثوب، والتراب).

بيان في فائدة الاشتقاق وقوة الحاجة إليه: [1]

إن المتأمل في اللغة العربية وما يحصل في بعض كلماتها من تعريفات، وما يتولد منها من ألفاظ مختلفة المبنى متقاربة المعنى ليدرك بوضوح قيمة الاشتقاق، الذي يعد من أبرز الخصائص التي مهدت للغة الضاد سبل التوسع، ومكنتها من القدرة على مواكبة التطور الحضاري، والتفاعل مع واقع البيئة والمجتمع، فهي بواسطته تتجدد مع كل طور من أطوار الحياة مزودة المتكلم بها بكل متطلبات عصره من الألفاظ ، التراكيب التي تمكنه من التعبير عن كل ما يطرأ في حياته السياسية والاجتماعية والفكرية ، والاقتصادية، مع الحفاظ على الأصول الأولى لتلك الألفاظ ، وبسبب الاشتقاق ظل آخر هذه اللغة يتصل بأولها في نسيج متقن، من غير أن تذهب معالمها، أو ينبهم ما خلفه السلف من تراث على الأجيال بعدهم، فالاشتقاق يسهل إيجاد صيغ جديدة من الجذور القديمة، بحسب ما يحتاج إليه الإنسان، فعن طريق الاشتقاق يستطيع العربي استبدال المصطلحات الأجنبية بكلمات عربية فصيحة هي أحسن تعبيراً وأدق دلالة على مفهومها، وذلك باستمدادها من الأصول المناسبة المتمتعة بسمات الرسوخ والحيوية الدائمة، وقد اشتدت الحاجة

١- من ذخائر ابن مالك في اللغة، محمد بن عبد الله، ابن مالك، ج١، ص٣٠٧.

إلى الاشتقاق في عصرنا الحاضر ، عصر التقنيات والمخترعات التي تحتاج إلى تعريبها، وسبيلنا إلى ذلك هو الاشتقاق وقد كان لمجمعي اللغة العربية في القاهرة ودمشق دور بارز في اشتقاق الأسماء المناسبة لكثير من تلك المخترعات.

جهود العلماء في الاشتقاق:

لقد فطن العلماء منذ القدم لفائدة الاشتقاق وأهميته ، واتضح لهم دوره البارز في إثراء اللغة العربية ، وما ينتج عنه من توليد الألفاظ والصيغ وربط بين الكلمات ذات الحروف المتجانسة والمعاني المتقاربة.

فلذلك أولوه عناية فائقة، وقاموا بدرسه وسطرت أقلامهم فيه تراثاً عظيماً وصلنا بعضه وسقطت غير الزمان على بعضه، وقد ربط المحدثون الحاضر بالماضي في هذا المجال. فقاموا أيضاً ببحثه وتمحيصه، وأودعوا مرثياتهم فيه كتباً مستقلة، وأبحاثاً ضمن مؤلفاتهم.

وقد قام الدكتور عبد السلام هارون في تقديمه لكتاب الاشتقاق لابن دريد بحصر شامل لجُل مؤلفات الاشتقاق مع ذكر أسماء مؤلفيها من المتقدمين والمحدثين ، ونقل عنه ذلك الحصر نذير محمد مكتبي في مقدمته لتحيق العلم الخفاق من علم الاشتقاق، وزاد عليه بعض المؤلفات التي توصل إليها من خلال بحثه في هذا المجال، وكذلك قام بحصر أكثر تلك المؤلفات الدكتور رمضان عبد التواب في مقدمته لتحقيق اشتقاق الأسماء للأصمعي.[١]

وفيما يأتي ثبت بأسماء تلك المؤلفات كما ذكرها أؤلئك المحققون مضاف إليها ما وقفت عليه من المؤلفات التي فاتتهم فلم ترد في كتبهم.

١-أبو علي محمد بن المستنر (قطرب) المتوفى سنة ٢٠٦هـ له كتاب (الاشتقاق).

١- من ذخائر بن مالك، ص٣٢٠ – ٣٢١.

٢- أبو سعيد عبد الملك بن قريب الأصمعي المتوفى سنة ٢١٥هـ له كتاب (اشتقاق الأسماء).

٣- أبو الحسن سعيد بن مسعد الأخفش الأوسط المتوفى سنة ٢١٥هـ له (الاشتقاق).

٤- أبو نصر أحمد بن حاتم الباهلي ابن أخت الأصمعي المتوفى سنة ٢٣١هـ له (اشتقاق الأسماء).

جهود العلماء في المرجحات التي يؤخذ بها عند تردد الكلمة بين أصلين:

لما كانت بعض الكلمات العربية محتملة الاشتقاق من أكثر من أصل فقد بحث العلماء عن ما يرجح كونها من أحد تلك الأصول وقد أورد السيوطي في المزهر تلك المرجحات فقال:

وإذا ترددت الكلمة بين أصلين في الاشتقاق طلب الترجيح وله وجوه:

أحدها- الأمكنية كمهدد علما من الهد أو المهد فيرد إلى المهد؛ لأن باب كرم أمكن وأوسع وأفصح وأخف من باب أكر فيرجح بأمكانيته.

الثاني- كون أحد الأصلين أشرف ؛ لأنه أحق بالوضع له، والنفوس أذكى له وأقبل كدوران اشتقاق كلمة (الله) فيمن اشتقها بين الاشتقاق من (اَلَه) أو (لوه) فيقال من (ألله) أشرف وأقرب، الثالث- كونه أظهر وأوضح كالإقبال والقبل. الرابع- كونه أخص فيرجح الأعم كالفعل والفضيلة وقيل عكسه. الخامس- كونه أسهل وأحين تصرفاً فمن الظهور أولى.

السادس- كونه أقرب والآخر أبعد كالعقار يرد إلى عقر الفهم أي أنها تنكسر فتعقر صاحبها. السابع_ كونه أليق كالهداية بمعنى التقدم من الهوادي بمعنى المتقدمات. الثامن_ كونه مطلقاً فيرجح على المقيد كالقرب والمقاربة. التاسع_ كون جوهراً والآخر عرضاً لا يصلح للمصدرية ولا شأن له أن يشتق منه فإن الرد إلى الجوهر حينئذٍ ؛ لأنه أسبق، فإن كان مصدراً تعين الرد إليه؛ لأن اشتقاق العرب من الجوهر قليل جداً والأكثر من المصدر .

المبحث الثاني

تعريف الاشتقاق

الاشتقاق [١]في اللغة أخذ الشيء أو الفصل في الشيء، وأصله من الشق وهو نصف الشيء أو جانب منه، ومنه قالوا: شقَّ عصا المسلمين، أي فرقهم، وقالوا: قعد في شق من الجبل أي في ناحيته.

الاشتقاق: أخذ كلمة من كلمة أو أكثر مع تناسب بينهما في اللفظ والمعنى.[٢]

أجمع أهل اللغة – إلا من شذَّ منهم – أن للغة العربية قياساً، وأن العرب تشتق بعض الكلام من بعض، واسم الجن متشتق من الاجتنان، وأن الجيم والنون تدلان أبداً على الستر، تقول العرب للدّرع جنة، وأجنة الليل ، وهذا جنين أي هو في بطن أمه. وأن الإنس من الظهور؛ يقولون: آنس الشيء: أبصرته. وعلى هذا سائر كلام العرب عَلِمَ من عَلَمَ وجَهِلَ من جهل وقال ابن دحية في التنوير: الاشتقاق من أغرب كلام العرب، وهو ثابت عن الله تعالى بنقل العدول عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ؛ لأنه أُوتي جوامع الكلم، وهي جمع المعاني الكثيرة في الألفاظ القليلة؛ فمن ذلك قوله فيما صح عنه. يقول: أنا الرحمن خلقت الرحم ، وشققت لها من اسمي وقال في شرح التسهيل: الاشتقاق أخذ صيغة من أخرى مع اتفاقهما معنى ومادة أصلية، وهيئة تركيب لها؛ ليدل بالثانية على معنى الأصل، بزيادة مفيدة؛ لأجلها اختلفا حروفاً وهيئةً؛ كضارب من ضرب وحذِرٌ من حذر.[٣]

للاشتقاق معنيان: أحدهما لغوي، والآخر اصطلاحي:

أما معنى الاشتقاق لغة فهو (أخذ شِقَّ الشيء) أي نصفه، أو جانب منه، ومنه قالوا: "اشتقّ الفرس في عَدْوِه" يريدون أنه مال في أحد شِقيه.

١- هادي نهر، الصرف الوافي، عالم الكتب الحديثة ، أربد – الأردن، م١، ط١، ٢٠١٠م.
٢- الاشتقاق، لأبي بكر محمد بن الحسن، مكتبة الخانجي، القاهرة، م١، ط٢، ص٢٦.
٣- المزهر ، السيوطي، دارالفكر للطباعة والنشر والتوزيع، م١، ط١، ص٣٤٥.

وقالوا: "قعدوا في شقّ من الدّار"يريدون في ناحية منها،وقال رجل لآخر يحمل جُوَالَقاً يريد أن يدخل به داراً (اسْتَشِقَّ به حتى يَنْفُذَ الباب) يريد حرفه على أحد شقيه. وقالوا طارت من الخشبة – أو القصبة –شِقه يعنون طارت منها شطيئة.

وأما في الاصطلاح: أخذ كلمة من أخرى؛ لمناسبة بين الكلمتين في المعنى، ولو مجازاً.[١]

الاشتقاق:

عندما أراد الراغب الأصفهاني أن يشرح في مادة "حسن" ومشتقاتها عرف الحسن بالبهجة المرغوبة. وبعد هذا التعريف العام "للحسن" شرع في توضيح المعنى الخاص لكل المواد المشتقة من الحسن مثل الحسنة والحسن والحسين وأحسن والحسنين والإحسان. وبهذا ترى أن الراغب قد تأثر بابن دريد (جمهرة اللغة) في الأخذ بنظرية الاشتقاق، وحينما توقف المعنى العام مضى يوضح ما تختص سائر مفرداته. يقول ابن جنى في تعريف هذا اللون من الاشتقاق، يسميهالاشتقاق الصغير: [٢]

فالصغير ما في أيدي الناس وكتبهم، كأن تأخذ أصلاً من الأصول فتقرأه فتجمع بين معانيه وإن اختلفت صيغه ومبانيه، وذلك كتركيب (سَلِمَ) فإنك تأخذ من معنى السلامة في تعريفه نحو سلم ويسلم ويسالم وسلمان وسلمى والسلامة والسليم: اللديغ أطلق عليه تفاؤلاً بالسلامة.

ومثله قد انطلق الراغب من معنى (الحسن) الذي هو الابتهاج والرغبة، ليحدد تضيق أوزانها الصرفية على المعنى الأساس.

ويبدو أن أبا القاسم الراغب قد عرّف أيضاً لوناً آخر من ألوان الاشتقاق ولتوضيح ما نقول نوضح أولاً هذه الألوان المختلفة في الاشتقاق.

١- دروس للتعريف، محمد محي الدين عبد الحميد، دارالطلائع للنشر والتوزيع والتصدير، ط١، ص١٢، ٢٠٠٩م.
٢- الراغب الأصفهاني وجهوده في اللغة، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ج١، ص٢٣٧.

فالاشتقاق: هو أخذ كلمة من كلمة أو أكثر مع تناسب بينهما في اللفظ والمعنى.

الاشتقاق: " رد لفظ إلى آخر لموافقته إياه في حروفه الأصلية، ومناسبته له في المعنى "[1]

الاشتقاق لغة :[2]

يطلق على معانٍ منها أخذ الشيء من الشيء، ومنها الأخذ في الكلام والخصومة يميناً وشمالاً مع ترك القصد، واشتقاق الحرف من الحرف أخذه منه، وكذلك أخذ الكلمة من الكلمة، واشتقاق الكلام ، إخراجه أحسن مخرج ، وقد ورد بمعنى أخذ شيء من شيء في حديث قدسي، وهو قوله عليه الصلاة والسلام فيما يرويه عن ربه عز وجل: أنا الرحمن خلقت الرّحم وشققت لها من اسمي.

وفي **الاصطلاح:** أخذ كلمة من أخرى مع تناسب بينهما في المعنى واختلاف في الصيغة.

أما حد الاشتقاق فأقرب عبارة فيه ما ذكره وهو قوله: والاشتقاق "اقتطاع" فرع من أصل يدور في تعاريفه على الأصل فقد تضمن هذا الحد معنى الاشتقاق، ولزم منه التعرض للفرع، والأصل.

أما الفرع، والأصل فهما في هذه الصناعة غيرهما في صناعة الأقيسة الفقهية، والاصل هنا يراد به الحروف الموضوعة على المعنى وضعاً أولياً والفرع لفظ توجد فيه تلك الحروف مع نوع تغيير ينضم إليه معنى زائد على الأصل، والمثال في ذلك (الضرب) مثلاً، فإنه اسم موضوع على الحركة المعلومة المسمّاة (ضرباً) ولا يدل لفظ الضرب على أكثر من ذلك.

١- مناهج البحث في اللغة، تمام حسان،مكتبة الأنجلو المصرية، ج١، ص١٧٨.

٢- من ذخائر ابن مالك، محمد بن عبد الله، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ج١، ص٣١٤.

فأما: ضرب، يضرب، وضارب، ومضروب، ففيها حروف الأصل، وهي الضاد والراء والباء، وزيادات لفظية لزم من مجموعها الدلالة على الضرب، ومعنى آخر.[١]

الاشتقاق: نزع لفظ من آخر بشرط تناسبهما معنىً وتركيباً، وتغيرهما في الصيغة بحرف أو بحركة، وأن يزيد المشتق على المشتق منه بشيء، كضارب أومضروب يوافق (ضرباً) في جميع ذلك، فلا يقال: ذئب: من سرحان لفقد التركيب والمعنى الزائد. ولا ذَهَبَ من ذهب لفقد تغير الصيغة، والمعنى الزائد. ولا ضريب بمعنى المضروب من الضرب لاتحاد الصيغة. ولا (شاهد) من (شهيد) لفقد المعنى الزائد.[٢]

ينقسم الاسم إلى جامد ومشتق. فالجامد: ما لم يؤخذ من غيره، ودلّ على حدث، أو معنى من غير ملاحظة صفة، كأسماء الأجناس المحسوسة، مثل رجل وشجرة وبقرة، وأسماء الأجناس المعنوية، كنَصر وفَهْم وقيام وقعود.... الخ.

والمشتق: ما أخذ من غيره، ودل على ذات، مع ملاحظة صفة، كعالم وطريق.

ومن الأسماء الأجناس المعنوية المصدرية يكون الاشتقاق، كفهم من الفهم ونصر من النصر.

وندر الاشتقاق من أسماء الأجناس المحسوسة، كأورقت الأشجار وأسبعت الأرض من الورق والسبّعُ، وكعقربت الصّدْغ، وفلفلت الطعام ونرجست الدواء. من العقرب والنرجس والفلفل، أي جعلت شعر الصدع كالعقرب: وجعلت الفلفل في الطعام، والنرجس في الدواء.

والاشتقاق: أخذ كلمة من أخرى، مع تناسب بينهما في المعنى وتغيير في اللفظ.[٣]

١- التبيين على مذاهب النحويين البصريين والكوفيين، أبو البقاء عبد الله بن الحسين ، دار الغرب الإسلامي، ط١، ج١،ص١٤٤.
2- المفتاح في الصرف، أبوبكر عبد القاهر (الجرجاني)، مؤسسة الرسالة – بيروت، ج١، ط١، ص٦٢، ١٩٨٧.
٣- (شذا الصرف، أحمد الحملاوي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع بيروت، لبنان،ص٤٩.

فهي: نزع لفظ من آخر بشرط تناسبهما معنى وتركيباً، وتغايرهما في الصيغة بحرف أو حركة، وأن يزيد المشتق على المشتق منه لشيء، كضارب أو مضروب، يوفق "ضرباً" في جميع ذلك فلا يقال: ذئب: من سرحان لفقدان التركيب والمعنى الزائد، ولا ذهب من ذهب لفقد تغير الصيغة.[١]

الاشتقاق الأصغر وهو رد لفظ إلى آخر لمناسبة في المعنى والحروف الأصلية وأكبر ويجوز فيه ترك الترتيب ولم يثبته غير أبي علي وابن جني وأنكر قوم الأول أيضاً، وقال الزجاجي كل كلمة فيها حرف من كلمة فهي مشتقة منها وعزاه لسيبويه ولابد فيه من تغيير ولو تقديراً.[٢]

الاشتقاق في اللغة: أخذ الشيء، وهو نصفه، والأخذ في الكلام، وفي الخصومة مع ترك القصد، كأن يكون مرة في هذا الشق ، ومرة في هذا، وأخذ الكلمة، فهو مطلق أخذ شق الشيء، أو شيء من شيء.[٣]

فهو عند علماء العربية علم تطبيقي عملي يقوم على توليد بعض الألفاظ من بعض رجوعاً بها إلى أصل واحد مشترك هو معناها الأصيل، مع الحفاظ على المعاني الخاصة المكتسبة لكل لفظ طرأ له معنى جديد.

١- المفتاح في الصرف، أبوبكر عبد القاهر بن عبد الرحمن، مؤسس الرسالة بيروت،ط١، ج١، ص٦٢.

٢- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، السيوطي، المكتبة التوفيقية، مصر، ج٣، ص٤٥٠.

٣- دلالات الأبنية العربية (المصادر والمشتقات) د. محمود محمود السيد، مكتبة المتنبي، الدمام، ص٦٩.

المبحث الثالث

أنواع الاشتقاق

الاشتقاق ينقسم إلى ثلاثة أقسام: [١]

١- صغير، وهو ما اتحدت الكلمات فيه حرفاً وترتيباً ، كعَلِم من العِلْم، وفَهِم من الفَهَم.

٢- كبير، وهو ما اتحدت فيه حروفاً لا ترتيباً كجذب من الجذب.

٣- أكبر: وهو ما اتحدتا فيه في أكثر الحروف، مع تناسب في الباقي كنهق من النهق، لتناسب العين والهاء في المخرج.[٢]

الاشتقاق على ثلاثة أقسام، وذلك أن التناسب بين المأخوذ والمأخوذ منه ، إما أن يكون في المعنى وفي اللفظ جميعاً مع ترتيب الحروف الأصول فيهما ، وإما أن يكون ذلك التناسب في المعنى وفي اللفظ جميعاً مع عدم الترتيب في الحروف الأصول، وإما أن يكون في المعنى وحده ، ويكون مع ذلك أكثر حروفها من نوع واحد وباقيها من مخرج واحد أو من مخرجين متقاربين.

فالأول- هو ما كان التناسب فيه بين المأخوذ والمأخوذ منه في المعنى واللفظ وترتيب الحروف نحو – ذَهَاب، وذَهَب، ويَذْهَبُ، وهو ذاهب.

ويسمى هذا النوع (الاشتقاق الصغير).

الثاني- هو ما كان التناسب فيه بين المأخوذ والمأخوذ منه في المعنى واللفظ من غير ترتيب الحروف نحو حَمِد ومَدَح وآن وآنى وأيس ويئس، ويسمى هذا النوع (الاشتقاق الكبير).[٣]

١- شذا الصرف، أحمد الحملاوي ،ص٥٠.

٢- شذا العرف، أحمد الحملاوي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع بيروت، لبنان،ص٤٩.

٣- دروس التعريف، محمد محي الدين، دار الطلائع للنشر والتوزيع والتصدير، ط١، ص١٢-١٣ ، ٢٠٠٩.

الثالث–هو ما كان التناسب فيه بين المأخوذ والمأخوذ منه في المعنى وأكثر الحروف، وكان باقي الحروف من مخرج واحد أو من مخرجين متقاربين – نحو ثَلَبَ وثَلَمَ، ونعق ونهق، وهتن وهتل، ومدح ومده، ويسمى هذا النوع " الاشتقاق الأكبر".

الاشتقاق الأكبر:

هذا موضع لم يسمِّه أحد من أصحابنا، غير أن أبا علي الفارسي – رحمه الله كان يستعين به ويخلد إليه، مع إعواز الاشتقاق الأصغر. لكنه مع هذا لم يسمِّه، وإنما كان يعتاده عند الضرورة، ويستروح إليه ويتعلل به.[1]

وإنما هذا التقليب لنا نحن، وستراه فتعلم أنه لقب مستحسن. وذلك أن الاشتقاق عندي على ضربين: كبير وصغير.

فالصغير ما في أيدي الناس وكتبهم، كأن تأخذ أصلاً من الأصول فتتعرّاه فتجمع بين معانيه، وإناختلفت صيغته ومبانيه. وذلك كتركيب (س ل م) فإنك تأخذ منه معنى السلامةفي تصرفه؛ نحو سلم ويسلم وسالم وسلمان وسلمى والسلامة، والسليم: اللديغ أطلق عليه تفاؤلاً بالسلامة ، وعلى ذلك بقية الباب إذا تأولته، وبقية الأصول غيره؛ كتركيب (ض ر ب) و (ج ل س) و (ز ب ل) على ما في أيدي الناس من ذلك. فهذا هو الاشتقاق الأصغر، وقد قدم أبوبكر – رحمه الله – رسالته فيه بما أغنى عن إعادته؛ لأن أبابكر لم يأل فيه نصاً وإحكاماً وصنعه وتأنيساً.

وأما الاشتقاق الأكبر: فهو أن تأخذ أصلاً من الأصول الثلاثية، فتقعد عليه وعلى تقاليبه الستة معنى واحدا، تجتمع التراكيب الستة ، وما يتصرف من كل واحد منها عليه، وإن تباعد شيء من ذلك "عنه" ردّ بلطف الصنعة والتأويل إليه، كما يفعل الاشتقاقيون ذلك في التركيب الواحد.

١- ابن جني، الخصائص، المكتبة التوفيقية، ط١، ج٢، ص٤٣، ٢٠١٥م.

فمن ذلك تقليب (ج ب ر) فهي – أين وقعت – للقوة والشدة ، منها: (جبرت العظم والفقير): إذا قويتهما وشددت منهما، والجبر: الملك لقوته وتقويته لغيره، ومنها: (رجل مجرب): إذا جربته الأمور، ونجّذته فقويت مُنَتَهُ واشتدت شكيمته، ومنه الجراب؛ لأنه يحفظ ما فيه، وإذا حفظ الشيء وروعي اشتد وقوى، وإذا أغفل وأهمل تساقط ورذى ، ومن ذلك تركيب (ق س و) (ق و س) (و ق س) (و س ق) وأهمل (س ق و) وجميع ذلك إلى القوة والاجتماع. منها (القسوة) وهي: شدة القلب واجتماعه.[1]

ومنها (القوس) لشدتها واجتماع طرفيها، ومنها (الوقس) لابتداء الجرب، وذلك لأنه يجمع الجلد ويقحله، ومنها (الوسق) للحمل، وذلك لاجتماعه وشدته، ومنه استوسق الأمر، أي اجتمع (والليل وما وسق) أي: جمع، ومنها (السَّوْق)، وذلك؛ لأنه استحثاث وجمع للمسوق بعضه إلى بعض ومن ذلك تقليب (س م ل) (س ل م) (م س ل) (م ل س) (ل م س) (ل س م) والمعنى الجامع لها المشتمل عليها الإصحاب والملاينة، ومنها الثوب السّمَلُ، وهو الخلق. وذلك؛ لأنه ليس عليه من الوبر والزئبر ما على الجديد.

والسّمَل: الماء القليل. ومنها السلامة ، وذلك أن السليم ليس فيه عيب تقف النفس عليه، ولا يتعرض عليها به، ومنها (المَسْل) والمَسَل المَسِلُ كله واحد، وذلك أن الماء لا يجري إلا في مذهب له وإمام منقاد به،ولو صادف حاجزاً لإعتاقه فلم يجد متسرّباً معه.

ومنها الأملس والملساء: وذلك أنه لا اعتراض على الناظر فيه والمتصفح له. ومنها اللمس: وذك أنه إن عارض اليد شيء حائل بينها وبين الملموس لم يصح هناك لمس؛ فإنما هو إهواء باليد نحوه، ووصول منها إليه لا حاجز ولا مانع، ولا بد

١- الخصائص، ابن جني، ص١٤٤- ١٤٥.

مع المس من إمداد اليد وتحريكها على الملموس، ولو كان هناك حائل لاستوقفت به عنه.

ومنه الملامسة﴿ أَوۡ لَٰمَسۡتُمُ ٱلنِّسَآءَ ﴾[1]، أي جامعتم، وذلك أنه لابد هناك من حركات واعتمال، وهذا واضح. فأما (ل س م) فمهمل وعلى أنهم قد قالوا: نسمت الريح: إذا مرت مراً سهلاً ضعيفاً، والنون أخت اللام، وسترى مثل ذلك.

واعلم أنا لا ندعي أن هذا مستمر في جميع اللغة، كمالا تدعي للاشتقاق الأصغر أنه في جميع اللغة. بل إذا كان ذلك (الذي) في القسمة سدس وهذا أو خمسة متعذراً صعباً، كان تطبيق هذا وإحاطته أصعب الواحدة تتقلب على ضروب التقلب كان مريباً معجباً. فكيف به ، وهو يكاد يساوي الاشتقاق الأصغر ويجاريه إلى المدى البعيد أي الأبعد.

الاشتقاق نوعان أكبر وأصغر فالأكبر هو عقد تقاليب الكلمة كلها على معنى واحد كما ذهب إليه ابن جني في مادة (ق و ل) أن تقاليبها الستة على معنى الخفة والسرعة نحو القول والقلو والولق والوقل واللوق واللقو وكما ذكر صاحب المحرر في مادة الكلمة أن خمسة منها موضوعة لمعنى الشدة والقوة وهي الكَلْم والكمَل واللكم والمكل والملك والسادس مهمل وهو اللمك.[2]

قال أبو حيان : ولم يقل بهذا الاشتقاق الأكبر أحد من النحويين إلا أبو الفتح بن جني ، وحكى عن أبي علي أنه كان يأنس به في بعض المواضيع قال والصحيح أن هذا الاشتقاق غير معول عليه لعدم اطراده ، والاشتقاق الأصغر هو إنشاء مركب من مادة يدل عليها وعلى معناه وهذا الاشتقاق أيضاً فيه خلاف ذهب الخليل وسيبويه ، وأبو عمرو ، وأبو الخطاب ، وعيسى بن عمر ، والأصمعي ، وأبو زيد ، وأبو عبيدة ، والجرمي ، وقطرب ، والمازني ، والمبرد ، والزجاجي ، والكسائي الفراء ،

---

[1] - النساء الآية ٤٣

٢- همع الهوامع، السيوطي، ص٤٥٠- ٤٥١.

والشيباني ، وابن الأعرابي ، وثعلب ذهبوا إلى أن الكلم بعضه مشتق وبعضه غير مشتق ، وذهبت طائفة من متأخري أهل اللغة أن الكلم كله مشتق ، وقد نسب هذا المذهب للزجاج ، وزعم بعضهم أن سيبويه كان يرى ذلك ، وزعم قوم من أهل النظر أن الكلم كله أصل وليس منه شيءٌ مشتق أي اشتق من غيره وتفريغ الناس إنما هو على القول الأول قال أبو حيان: واعلم أنه يعرض في اللفظ المشتق مع المشتق منه تغييرات تسعة الأول- زيادة حركة كضَرَبَ من ضرب ، الثاني- زيادة حرف كطالب من طلب ، الثالث- زيادة حركة وحرف كضارب من ضرب ، الرابع- نقص حركة كغَرَسَ من الغَرْس. الخامس- نقص حرف كنبت من النبات وخرج من الخروج، السادس- نقص حركة وحرف كنزا من النزوان، السابع-نقص حركة وزيادة حرف كغضبى من الغضب، الثامن- نقص حرف وزيادة حركة كحرم من الحرمان، التاسع- زيادة حركة وحرف ونقصان حركة وحرف نحو استنوق من الناقة ، فالعين في الناقة ساكنة وفي استنوق متحركة والفاء في الناقة متحركة وفي استنوق ساكنة والتاء في الناقة مفقودة وفي استنوق موجودة والسين في الناقة مفقودة وفي استنوق موجودة.

حصر العلماء الاشتقاق في أربعة أنواع هي: [1]

الأول- الصغير أو الأصغر. ويُعرّف بأنه: أخذ صيغة من أخرى مع اتفاقهما معنى ومادة أصلية وهيئة تركيب لها؛ ليدل بالثانية على معنى الأصلية بزيادة مفيدة؛ لأجلها اختلفا حروفاً وتركيب كضارب من الضرب وحذر من الحذر. وهذا النوع هو أكثر أنواع الاشتقاق وروداً وهو المراد عند إطلاق الاشتقاق. وأفراده عشرة هي:

١-الفعل الماضي.

٢-الفعل المضارع.

١- من ذخائر ابن مالك في اللغة العربية مسألة من كلام الإمام ابن مالك في الاشتقاق، محمد بن عبد الله، ابن مالك الطائي الجياني، أبو عبد الله جمال الدين، الناشر، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ج١، ص٣١٥ – ٣١٧، ١٩٩٩م.

٣-فعل الأمر.

٤-اسم الفاعل.

٥-اسم المفعول.

٦-الصفة المشبهة.

٧-اسم التفضيل.

٨-اسم الزمان.

٩-اسم المكان.

١٠-اسم الآلة.

الثاني- الاشتقاق الكبير: وعرفوه بأنه أخذ كلمة من كلمة مع تناسبهما في المعنى واتفاقهما في الحروف الأصلية دون ترتيبها، مثل: حمد ومدح. وأيس ويئس، والحلم والحمل، ودهده، وهدد، وجمهور الصرفيين يطلقون على هذا النوع القلب المكاني. وأول من فكر فيه الخليل بن أحمد الفراهيدي (ت: ١٧٠هـ) وعلى أساس تلك الفكرة رتب معجمه (كتاب العين) ولكن أول من بسط فيه القول وبين جوانبه ووضحه أبو الفتح عثمان بن جني (ت: ٣٩٢هـ) الذي ذكر أن شيخه أبا علي (ت: ٣٧٧هـ) كان يستأنس ابن يَسِيرَا.

الثالث- الاشتقاق الأكبر: وهو أخذ لفظة من أخرى مع تناسبهما في المعنى واتحادهما في أغلب الحروف، مع كون المتبقي من الحروف من مخرج أو من مخرجين متقاربين مثل: نعق ونهق، وهتن وهتل، وثلب وثلم، ويطلق على هذا النوع أحياناً الإبدال اللغوي.

الرابع-الأشتقاق الكبّار:

وهو أخذ كلمة من كلمتين أو أكثر مع تناسب المأخوذ والمأخوذ منه في اللفظ والمعنى مثل: عبشمي وعبدري في عبد شمس وعبد الدار، وبسمل وسبحل قال بسم الله وسبحان الله، وكثير من العلماء يسميه بالنحت.

الخامس- في بيان أركان الاشتقاق والأنواع التي لا يدخلها لابد في عملية الاشتقاق من تحقيق أربعة أمور هي أركانه: ١- المشتق ٢- المشتق منه ٣- تشاركهما في المعاني والحروف ٤- أن يكون بينهما تغيير لفظياً مثل: طالب من الطلب أو تقديراً مثل طلب من الطلب.

كذلك يذكر العلماء ستة أنواع لا ينقاس الاشتقاق منها وما ورد من ذلك يعدونه نادراً مقصوداً على السماع. والأنواع هي: [١]

١-الأسماء الأعجمية.

٢-أسماء الأصوات.

٣-الأسماء المتوغلة في الإبهام مثل: (من، ما، مهما).

٤-الألفاظ النادرة مثل: (طوبى).

٥-الأسماء التي لها معان متقابلة مثل: الجون للأبيض والأسود والجلل للكبير والصغير.

٦-الحروف وقد أجاز مجمع اللغة العربية الاشتقاق من الأعيان عند الضرورة.

وأشمل تقسيم لأنواع الاشتقاق ما قسمه أحد الباحثين وهو:

١- الاشتقاق الصغير، ومنه المشتقات السبع المشهورة: كاسم الفاعل. واسم المفعول، واسم المرة، والهيئة، والزمان والمكان، واسم التفضيل.

٢-الاشتقاق الكبير: وهو انتزاع كلمة من أخرى بتغيير في بعض أحرفها مع تشابه بينهما في المعنى، واتفاق الأحرف الثانية في مخارج الحروف المتغيرة، وذلك نحو جثا وحذا، وبعثر وبحثر.

٣- الاشتقاق الكبار: وهو ما أسماه ابن جني الكبير أو الأكبر مثل ملك وتقلباتها.

١- من ذخائر بن مالك في اللغة العربية، ص٣٢٠.

٤-الاشتقاق الكبّار: بتشديد الباء، وهو المعروف عند اللغويين بالنحت كالدمعزة من دام عزك. وعن الاشتقاق الكبار يقول ابن جني:

"وأما الاشتقاق الأكبر: فهو أن تأخذ أصلاً من الأصول الثلاثة من كل واحد منها عليه، فإن تباعد شيء من ذلك منه رد بلطف الصنعة والتأويل إليه، كما يفعل الاشتقاقيون ذلك في التركيب الواحد مثل: أصل كلم الذي يؤخذ منه كمل وملك وكلم ولمك".[١]

ويمثل هذا اللغوي الكبير على ما يقول بمادة (جبر) التي أصلاً القوة والشدة وما يطل قريباً من معنا هذا من تقاليبه الستة: الجبر والبرج والجراب والمجرب وهذا اللون من الاشتقاق الذي شهر به ابن جني وأستاذه أبو علي الفارسي، والذي يقول أحد الباحثين إنه يدل على تطور لغوي جيد، وهو الذي قلنا إن الراغب قد عرفه. ففي مادة (فكر) في المفردات يقول: "رجل فكير كثير الفكرة".

قال بعض الأدباء: الفكر مقلوب عن الفرك لكن يستعمل الفكر في المعاني: وهو ترك الأمور وبحثها طلباً للوصول إلى حقيقتها.

١- الراغب الأصفهاني وجهوده في اللغة، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، ج١، ص٢٣٨ – ٢٣٩.

الفصل الثاني

تعريف اسم الفاعل وفيه ثلاثة مباحث

المبحث الأول:دراسة اسم الفاعل دراسة صرفية

المبحث الثاني:دراسة اسم الفاعل دراسة نحوية

المبحث الثالث: دراسة اسم الفاعل دراسة دلالية تطبيقية

الفصل الثاني

تعريف اسم الفاعل

كلمة مشتقة للدلالة على من وقع منه الفعل أو من قام به على سبيل التجدد والحدوث، فكاتب اشتقت من مصدر الفعل المبني للمعلوم (الكتابة) للدلالة على من وقع منه هذا الحدث.

وقيل في تعريفه أيضاً: إنه ما دل على حدث وفاعله جارياً مجرى الفعل في إفادة الحدث والصلاحية للاستعمال، فخرج بقولنا: وفاعله (اسم المفعول) وجارياً مجرى الفعل في إفادة الحدث اسم تفضيل، والصفة المشبهة ، فإنهما لا يفيدان الحدوث ومن ثم لم يكونا لغير الحال.[١]

اسم الفاعل:

هو ما دلّ على الحدث والحدوث وفاعله. فخرج بالحدوث؛ نحو: (أفضل) و (حسن) فإنهما يدلان على الثبوت، وخرج بذكر فاعله، نحو (مضروب) و (قام).[٢]

اسم الفاعل:

هو ما دلّ على الحدث، والحدوث، وفاعله، جارياً على فعله باطراد، فما دلّ على الحدث: جنس يشمل المصدر، وما اشتق منه، وتقييده، بالدلالة على الحدث " مخرج للمصدر والدلالة على الفاعل، مخرج للفعل، واسم المفعول، وجريانه على فعله باطراد: مخرج للصفة المشبهة، فإنها لاتطرد، ألا ترى أن (فَعُل) مثلاً يأتي الوصف منه تارة على "فَعَلٍ" كَحَسَنٍ وتارة على (فَعِلٍ)كَنَجسٍ، وتارة على (فَعِيل) كجميل".[٣]

اسم الفاعل:

ما اشتق من مصدر فعل لمن قام به على معنى الحدوث.

١- الصرف الوافي، هادي نهر، عالم الكتب الحديث، إربد – الأردن، ط١، ٢٠١٠م، ص١١١ – ١١٢.
٢- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، ابن هشام، دارالفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ج٤، ص١٨١، بدون ت.
٣- إرشاد السالك إلى ألفية ابن مالك، ابن قيم الجوزية، أضواء السلف – الرياض، ط١، ج٢، ص٥٢٨.

المثال: ما حول للمبالغة والتكثير من اسم هو (ما اشتق) (أي أخذ من مصادر فعل) ثلاثي أو غيره (لمن قام) الفعل (به) أي تلبس به (على معنى الحدوث) أي حدوث الفعل وصدوره عنه كضارب، ومكرم. فهو دال على حدث وصاحبه.

وخرج عن الحد الفعل فإنه اشتق لتعيين زمن الحدث. لا للدلالة على من قام به وكذا: اسم المفعول فإنه إنما اشتق لمن وقع عليه. وكذا اسم الزمان واسم المكان، واسم التفضيل. فإنهما اشتقا لمن قام به الفعل على معنى الثبوت. لا على معنى الحدوث.[1]

اسم الفاعل:

هو الصفة الجارية على الفعل المضارع في حركاته وسكناته كضارب، وداخل، ومعط، ومكرم، كل هذه الأسماء تعمل عمل أفعالها فضارب يعمل (يضرب) و (داخل) عمل (يدخل) ومكرم عمل (يكرم) ومعط عمل (يعطي) تقول:

زيد ضاربٌ أبوعمراً كما تقول يضرب أبو عمراً، وزيد معط أبوه بكراً ثوباً كما تقول يعطي أبوه بكراً ثوباً.

ومعنى جرى هذا الاسم على الفعل في حركاته وسكناته أن عدد حروف ضارب كعدد (يضرب)، وضاد ضارب مفتوحة كما ياء يضرب مفتوحة والألف ثانية وهي ساكنة كما ثاني يضرب ساكن وهي الضاد، والراء فيهما ثالثة مكسورة، والباء فيهما حرف إعراب، وكذلك مكرم كيكرم؛ لأن الأصل في الفعل يؤكرم، فالأصل أيضاً في صفة الفاعل (مؤكداً).

١- شرح كتاب الحدود في النحو، عبد الله بن أحمد الفاكهي، مكتبة وهبة – القاهرة، ط٢، ج١، ص١٨٥ – ١٨٦.

اسم الفاعل:

هو اسم مصوغ لما وقع منه الفعل، أو قام به: نحو: (زاهدٌ) و (صائمٌ)، ومسيطر، ويعمل اسم الفاعل عمل فعله لزوماً وتعدياً. فإذا كان لازماً رفع فاعله فقط، وإن متعدياً رفع الفاعل، ونصب المفعول به.[١]

اسم الفاعل:

هو ما اشتُقَّ من مضارع مبني للفاعل لمن حدث من الفعل، أو قام به.[٢]

حَدُّه:

اختلف العلماء فيما أخذ منه اسم الفاعل فقيل: المصدر وقيل: الفعل المضارع. ونحن إلى الثاني أميل لما ذكرناه من وجود علاقة بينهما لفظاً ومعنى، وبناءً على هذه العلاقة نقول: اسم الفاعل هو وصف مشتق من مضارع الفعل المبني للفاعل لمن قام به أصل الحدث أو وقع منه على جهة الحدوث. وهذا التعريف يبين لك عن حقيقته؛ إذ هو في الحقيقة وصف للفاعل مشتق عادة من مضارعه المبني للمعلوم. (فشاعر) في قولك : المتنبي شاعر وصف للفاعل أي: أن المتنبي هو الموصوف بالشعر.[٣]

١- النحو الكافي ، أيمن أمين عبد الغني، دارالفكر العلمية – بيروت ، لبنان، ط٢، ٢٠٠٩م، ص٣٩٦.
٢- عنوان الظرف في علم الصرف، هارون عبد الرازق، المكتبة الثقافية - بيروت، ص٢٣.
٣- دلالات الأبنية العربية، محمود محمود السيد، مكتبة المتنبي، ط١، ٢٠١٤م، ص١٦٦.

المبحث الأول

دراسة اسم الفاعل دراسة صرفية

اسم الفاعل:

هو اسم مصوغ لما وقع منه الفعل أو قام به، ليدل على معنى وقع من صاحب الفعل أو قام به على وجه الحدوث لا الثبوت نحو، زَاهِداٌ ، ناجح.[١]

فكلمة (زاهد) تدل على أمرين مقامها: الزهد مطلقاً ، الذات التي فعلته، أي: التي زهدت أو ينسب إليها الزهد. وكذلك كلمة (ناجح) وأيضاً قول أبي العلاء المعري:

أَعِنْدِي وَقَدْ مَارَسْتُ كَلَّ خَفِيةٍ ** يُصدَقُ وَاشٍ أَوْ يُخَيَّبُ سَائِلُ**[٢]

فنجد أن كلاً من: (واش ، سائل) اسم فاعل من الفعلين: وشى ، سأل.

صياغة اسم الفاعل:

يصاغ اسم الفاعل من الفعل الثلاثي وغيره، وذلك على التفصيل كالآتي:

أولاً–صياغة اسم الفاعل من الثلاثي الصحيح:

يصاغ اسم الفاعل من الثلاثي على وزن (فَاعِل) نحو شكر– شاكر، قتل– قاتل، صنع – صانع،... ولا فرق في الماضي بين المتعدي واللازم، ولا بين مفتوح العين في المضارع، نحو: شَرَحَ يَشْرَحُ شَرْحاً فهو شَارِحْ، ولا مكسورها، نحو: جَلَسَ يَجلِسْ جُلوساً فهو جالِسٌ، ولا مضمومها، نحو: نَصَرَ يَنْصر نصراً فهو ناصر، نعم ينعم نعماً فهو ناعِمٌ ...، وهكذا.

كما يصاغ اسم الفاعل من الثلاثي المهموز على وزن (فَاعِل) سواء أكانت عين الفعل همزة، نحو سأل،أم لام الفعل، نحو قرأ، فاسم الفاعل منهما: سائل ، قارئ.....الخ.

١- الصرف الكافي، أيمن أمين عبد الغني، الإسكندرية، ط١، ١٩٩٩م، ص١٧٧ – ١٧٨.

٢- البلاغة العربية ، عبدالرحمن بن حسن ، مكتبة الميداني الدمشقي ، دار القلم دمشق ، الدار الشامية ، بيروت ، ط١،ج٢

أما إذا كانت فاء الفعل همزة نحو: أكل ، أمر ، أفل ، أخذ فإنها تمد في اسم الفاعل فتقول: آكل ، آمر ، آفل آخذ ومنه قول الله تعالى:

﴿وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِن طُورِ سَيْنَاءَ تَنبُتُ بِالدُّهْنِ وَصِبْغٍ لِّلْآكِلِينَ ﴿٢٠﴾﴾[1]

وقوله: ﴿فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ اللَّيْلُ رَأَىٰ كَوْكَبًا قَالَ هَٰذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَا أُحِبُّ الْآفِلِينَ ﴿٧٦﴾﴾[2]

كما يصاغ اسم الفاعل من الفعل الثلاثي المضعّف نحو: مدَّ ، ردّ ، شَقّ شَكَّ...، على وزن (فاعل) فتقول: مَادَّ ، رادّ ، شَافَّ ، شَاكّ، والأصل مارد ، رادد ، شاقق ، شاكك، ومنه قول الله: ﴿وَإِن يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ﴾[3]

ثانياً- صياغة اسم الفاعل من الثلاثي اللازم:[٤]

يصاغ اسم الفاعل من الفعل اللازم الذي على وزن (فَعِلَ) أو (فَعُلَ) ولا يكون إلا لازماً على النحو الآتي:

أ- إذا كان الفعل على وزن (فَعِلَ)ودل على عرض كالفرح والحزن، نحو:

فَرِحَ ، حَزِنَ ، بَطِرَ ، نَضِرَ ، فإن اسم الفاعل يكون على وزن (فَعِلَ) فتقول في اسم الفاعل: فَرِحٌ ، حَزِنٌ ، بَطِرٌ وهكذا.

أما إذا دل على امتلاء وخلو، نحو: شَبِعَ، عَطِشَ، رَوِيَ كان اسم الفاعل على وزن (فَعْلان) فتقول في اسم الفاعل: شَبْعَان عطشان ، ريَّان ، صَدْيَان.... وهكذا.

ب- إذا كان الفعل على وزن (أفْعَل) ولا يكون إلى لازماً نحو:

شَهُمَ ، سَهُلَ ، صَعُبَ ، عَذُبَ ، فيأتي اسم الفاعل كثيراً على وزن (فَعُلَ) فتقول في اسم الفاعل: شَهُمَ ، سَهُلَ ، صَعُبَ .... وهكذا.

وقد يأتي على وزن (فعيل) نحو: عَظُمَ، حَقُرَ، جَمُلَ، شَرُفَ .... فتقول في اسم الفاعل: عظيم، حقير، جميل، شريف.... وهكذا. وقد يأتي على وزن (فَعَل) نحو: حَسُنَ، بَطُلَ، .... وهكذا.

١- سورة المؤمنون الآية ٢٠
٢- سورة الأنعام الآية ٧٦
٣- سورة يونس الآية ١٠٧
٤- الصرف الكافي، أيمن أمين عبد الغني، ، ص١٧٩ – ١٨٠.

وقد يأتي على وزن (أفْعَل) نحو خضب، ملح... فتقول في اسم الفاعل: أَخْصَبْ، أَمْلَحْ .... وهكذا.

ثالثاً– صياغة اسم الفاعل من الثلاثي المعتل:

أ – إذا كان الفعل الثلاثي معتل الوسط، نحو: قال، قاد، باع، عاش، قلبت ألفه همزة ، سواء كانت أصلها الواو، أو الياء، فتقول في اسم الفاعل: قائل، بائع، قائد، عائش..... والأصل: قاول، قاود، بايع، عايش، ومنه قول الله عز وجل: (قَالَ قَآئِلٌ مِّنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا۟ يُوسُفَ)[1]

وإذا كان الفعل غير متصل الوسط بقيت الواو أو الياء كما هي دون قلبها همزة، نجو عور، أيس، صيد،غيد.... فتقول في اسم الفاعل عاوِرٌ، آيِسٌ، صايِدٌ .... وهكذا.

ب – إذا كان الفعل الثلاثي ناقصاً، نحو: دعا، سعى، هدى... حذف حرف العلة. فتقول في اسم الفاعل: دَاعٍ، ساعٍ، هادٍ... والأصل دَاعِيٌ ، سَاعِيٌ، هادِيٌ... فاستثقلت الضمة على الياء.

اسم الفاعل بمعنى اسم المفعول:

قد يأتي اسم الفاعل مراداً به اسم المفعول نحو: قول الله:

﴿فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ ﴿٢١﴾﴾[2]

أي: مَرْضِيَّة.

وقول الله : ﴿ قَالَ لَا عَاصِمَ ٱلْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ إِلَّا مَن رَّحِمَ ۚ وَحَالَ بَيْنَهُمَا ٱلْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ ٱلْمُغْرَقِينَ ﴿٤٣﴾ ﴾[3]

أي: لا معصوم، وقوله تعالى: ﴿خُلِقَ مِن مَّآءٍ دَافِقٍ﴾[4]أي: مدفوق.

فعول وفعيل بمعنى اسم الفاعل:

١- سورة يوسف الآية ١٠
٢- سورة الحاقة الآية ٢١
٣- سورة هود الآية ٤٣
٤- سورة الطارق الآية ٦

إذا كانت صيغة (فعول) بمعنى: فاعل، نحو صبور، شكور، بمعنى صابر، شاكر.... فإذا كانت كذلك تساوت الصفة في التذكير والتأنيث، فتقول: رجل صبور، امرأة صبور، رجل شكور، امرأة شكور، ولا يصلح: صبورة، ولا شكورة.[١]

أما إذا كانت صيغة (فعيل)بمعنى فاعل، نحو: سميع، عليم، بمعنى سامع، عالم... فيجب التفرقة بين المذكر والمؤنث بـ (تاء) التأنيث المربوطة، فتقول: رَجُلٌ سميع، امرأة سميعة، رجل عليم ، امرأة عليمة... وهكذا.

صياغة اسم الفاعل من غير الثلاثي:

يصاغ اسم الفاعل من غير الثلاثي ، سواء كان رباعياً أو أكثر على وزن المضارع مع إبدال حرف المضارع ميماً مضمونة وكسر ماقبل الآخر. نحو: قاتل يُقاتِل، فهو مُقاتِل ، تَعَلّم يتعَلّم فهو مُتَعَلِّم ، أكرم يُكرِم فهو مُكْرِم ، وهكذا.

وقد شذ اسم الفاعل من غير الثلاثي حيث جاء بفتح ما قبل الآخر، نحو: مُسْهَب، مُخْصَن، مُهْتَد.

اسم الفاعل من غير الثلاثي يصاغ على وزن مضارعه مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وكسر ما قبل الآخر. اسم الفاعل إذاً صيغته تؤخذ من الفعل المعلوم لتدل على معنى أو حدث يدل عليه الفعل وعلى من قام به على وجه الحدوث والتغيير لا على وجه الثبات والدوام. فكلمة (كاتب) تدل على صفة الكتابة وعلى من قام بها وهي صفة متغيرة فيه ليست ثابتة.

اسم الفاعل: [٢]

هو ما اشتق من مصدر المبني للفاعل، لمن وقع منه الفعل، أو ما تعلق به.

وهو من الثلاثي على وزن (فاعل) غالباً، نحو: ناصر، وضارب، وقابل، ومادّ وراقٌ، وطاوٍ، وبائع. فإن كان فعله أجوف معلاً قلبت ألفه همزة، كما سيأتي.

١- علم الصرف، أ.د/ نهاد الموس، د. عودة أبو عودة، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، ٢٠٠٨م، ص١٦٨.

٢- شذا الصرف، أحمد الحملاوي، دار الفكر للطباعة والنشر و التوزيع ، بيروت – لبنان، ٢٠٠٩م، ص٥٥.

ومن غير الثلاثي على زنة مضارعة، بإبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وكسر ما قبل الآخر، كمُدَحرِج، وَمُنْطَلِق ، ومُسْتَخْرِج، وقد شذ من ذلك ثلاثة ألفاظ، وهي أسهب فهو مُسْهَب، وأحصن فهو مُحْصِن، وأفلح بمعنى أفلس فهو مُلْفَجْ بفتح ما قبل الآخر فيهما. وقد جاء من أفعل على فاعل، نحو: أعشب المكان فهو عاشب، وأورس فهو وارس، وأيفع الغلام فهو يافع، ولا يقال فيها(مُفْعِل).

ويصاغ اسم الفاعل على النحو الآتي:

أ – من الفعل الثلاثي على وزن (فاعل) مثل: كتب كاتب، لعب لاعب، قرأ قارئ، أخذ آخذ، سأل سائل، وعد واعد، فإن كان الفعل أجوف وعينه ألف، قلبت هذه الألف همزة في اسم الفاعل فتقول: قال قائل، باع بائع، دار دائر.

أما إن كان الفعل أجوف، وعينه صحيحة، أي: واو أوياء، فإنها تبقى كما هي في اسم الفاعل فتقول: عَوِر عَاوِر، جَيَد جايِد، حَوِل حَاوِل.[1]

وإذا كان الفعل ناقصاً، أي آخره حرف علة، فإن اسم الفاعل ينطبق عليه ما ينطبق على اسم المنقوص؛ أي تُحذف ياؤه الأخيرة في حالتي الرفع والجر ، وتبقى في حالة النصب، فتقول: دعا داعٍ ، مشى ماشٍ، رضى راضٍ.

ب – ومن غير الثلاثي على وزن الفعل المضارع مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة مع كسر ما قبل الآخر، مثل: يدحرج مُدحرِج، يزلزل مُزلزِل، يخرج مُخرِج، يسبح مُسبِح، يلاكم مُلاكِم، ينطلق مُنطلِق، يتفاءل مُتفائِل، يتقدم مُتقدِم، يخشوشن مُخشوشِن، يستغفر مُستغفِر فإن كان الحرف الذي قبل الآخر ألفاً، فإنه يبقى كما هو في اسم الفاعل، مثل: يختار مُختار، يكتال مُكتال، يختال مُختال.

ويكون وزن اسم الفاعل أيضاً هنا: (مُفتعِل)؛ لأن الوزن لا يتأثر بالإعلال كما ذكرنا إذ أصل هذه الأفعال: يختَيِر، يكتَيِل، يختَيِل.

١- التطبيق الصرفي، عبده الراجحي، دار المسرة للنشر والتوزيع والطباعة، ص٧٣ – ٧٤، بدون ت.

هناك أفعال اشتق منها اسم الفاعل على غير القواعد السابقة، وهي قليلة جداً. فقد ورد اسم الفاعل من أسَهَب مُسهَب، بفتح الهاء والقياس كسرها. ومن أحْصَن بفتح الصاد والقياس كسرها.

كما وردت أفعال رباعية واشتق اسم الفاعل منها على وزن (فاعل) شذوذاً، مثل أيفع يافع، أمحل، ماحِل.[1]

اسم الفاعل:

اسم مصوغ لما وقع منه الفعل أو قام، ويدل على أصل الحدث والذات التي أوقعت العمل.

ويصاغ من الثلاثي الصحيح والمعتل على وزن فاعل نحو: حاكم، ناصر، قاتل، جالس، قائد نائب.

والمعتل الآخر تحذف ياؤه في التنكير، وترد ياء التعريف والإضافة نحو: قاضٍ، غازٍ، داعٍ ، والقاضي، الغازي ، داعي السلام.

ويقولون في الخطاب المعاصر: قاضي، وماضي. والقاعدة حذف الياء في النكرة.

واسم الفاعل من الأجوف تحقق فيه الهمزة نحو: عائش، حائر، حائط، قائد، من عيس، حير، حيط، قود.

وجاء في الخطاب: الشعب عايش على القليل، ومسئول الحكومة حاير، ولكنهم يقولون: حائط البراق، حائط المبكى، والجدار الحائط.

ولا يميلون الهمزة ياء؛ لأن (حائط) لفظ يتكرر كثيراً في وسائل الإعلام وأحاديث السياسيين.

١- البناء الصرفي في الخطاب المعاصر، محمود عكاشة، الأكاديمية الحديث للكتاب الجامعي، ٢٠٠٩م، ص٦٥.

فائض: من فاض، جاء في الخطاب: الطعام مستفيض والميزانية مستفيضة. يراد بها الزيادة، والصواب فائض، وهو مازاد عن الحاجة فيقال: فائض الميزانية، ومستفيض من استفاض بمعنى طلب الزيادة، والامتلاء، وفاض كثر حتى سال فهو فائض وفياض هائل: هَوَل: وفي الخطاب خطأ: أمر مهول. يراد به مفزع، والصواب هائل، ويقولون: هايل، يراد به الإعجاب نحو: البناء هايل، رابح من ربح، ويقولون: خطأ مريع. حاث من حثّ، يقولون خطأ مُحِث خاسر: من خَسِر ويقولون خطأ مُخسِّر ذاهل: من ذهل، ويقال: القائد مذهول. يراد أصابه الذهول. والصواب: القائد ذاهل. لافت من لفت، هذا شيء لافت للنظر، وجاء في الخطاب: قرار ملفت للنظر، وهذا خطأ، فلا يوجد وزن ألفت من المجرد الثلاثي لفت؛ لأنه معتدٍ بنفسه، فالصواب: لافت النظر.

دائم: من دوم، يقال: المندوب الدائم. وجاء في صحيفة تونسية خطاب الممثل القار للجمهورية التونسية في ندوة الأمم المتحدو استخدام لفظ القار (من قرّ) بمعنى الدائم مثل قارّ، وهذا خطأ فلفظ (قار) لا يعطى معنى دائم. قد ثبت وسكن، وقار ترجمة غير دقيقة.(١)

ساتر: اسم فاعل وزن فاعل من الثلاثي ستر: يقال ساتر ترابي: بمعنى يستر ما بعده ويقيه. والعوام يقولون: الله ستار، وساتر، يريدون لا يفضح عبده.

ويأتي اسم الفاعل من الفعل (فَعُل) مضموم العين قليلاً نحو: حامض من حمُض، ويأتي من (فَعِل) مكسور العين قليلاً نحو: آمن من أمِن، سالم من سلِم. والمشهور فيهما أن يأتي على غير بناء اسم الفاعل، فاسم الفاعل من (فَعِل) اللازم يأتي على بناء الصفة المشبهة (فَعِل) نحو: نَضِر، والعوام يقولون ناضر. والصواب نَضِر. ومثل بَطر. والعوام يقولون: باطر.

(١) البناء الصرفي في الخطاب المعاصر، محمود عكاشة، ص٦٦ - ٦٧.

ويأتي اسم الفاعل على وزن (فعلان) نحو: عطش، وأجهر من جهر، وبناء (فعيل) نحو: جميل من جمل، وبناء (فَعْل) نحو: ضخم من ضَخُم وبناء (فُعِل)، نحو: عَزُب من عزِب يقال رجل عَزَب وامرأة عَزَب يستوي فيها المذكر والمؤنث. .

أتى اسم الفاعل من فَعَل على غير بناء فاعل قليلاً نحو: شيخ وزن فعل من شاخ، والأصل شيخ، والعامة تقول: رجل شايخ والصواب شيخ يريدون رجل مسن.

ويأتي بناء أفعل للتفضيل بمعنى الفاعل نحو: القاضي أعدل رجال المجالس بمعنى عادل و (رَّبُّكُمۡ أَعۡلَمُ بِكُمۡۖ) [1]أي: عالم بكم. ويأتي اسم الفاعل من غير الثلاثي على وزن مضارعة مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة، نحو: مُفطر. من فطر أكل وشربيقولون الوزير علماني فاطر في نهار رمضان. والصواب مفطر؛ لأن فاطر وأفطر بمعنى مبدع وخالق قال تعالى: (ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ) [2]وفطر وأفطر بمعنى واحد أكل وشرب ، ولكن اسم الفاعل منهما (مفطر) تمييزاً عن اسم الفاعل (فطر) بمعنى خالق. فعدل عن الأصل إلى ما يؤدي معناه.[3]

مُؤَهِّل: من أَهَّل، يطلق على ما حصل عليه الإنسان من شهادات. يقولون حصل على مُؤهَّلات علمية عالية والصواب بكسر الهاء. مُؤهِّلات ويقولون صار الأمير مُؤهَّلاً لولاية العرش، وهو صواب ؛ لأنه صار أهل له.

مُرَوِّع من روّع من قولهم: وقع حادث مروع. وجاء في الخطاب المعاصر: حصل حادث مريع، وهو خطأ.

١- سورة الإسراء الآية ٥٤

٢- سورة فاطر الآية ١

٣- البناء الصرفي في الخطاب المعاصر، محمود عكاشة، ص٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠.

المبحث الثاني

دراسة اسم الفاعل دراسة نحوية

اسم الفاعل: هو الوصف الدال على الفاعل، والجاري على حركات المضارع وسكناته. كضارب، ومكرم، ولا يخلو: إما أن يكون بأل، أو مجرد منها.

فإن كان بأل عمل مطلقاً، ماضياً كان أو حالاً أو مستقبلاً، تقول: جاء الضارب زيداً أمس، أو الآن، أو غداً، وذلك؛ لأن (أل) هذه موصولة وضارب حال محل ضَرَبَ إن أردت المُضِيَّ، أو يضرب إن أردت غيره، والفعل يعمل في جميع الحالات؛ فكذا ما حل محله، وقال أمرؤ القيس:

القاتلين المَلِكَ الحُلَا حِلَا * خَيْرَ مَعَدٍّ حَسَبَاً ونائِلا**[١]

وإن كان مجرداً منهما فإنما يعمل بشرطين: أحدهما: أن يكون بمعنى الحال أو الاستقبال، لا بمعنى المُضي، وخالف في ذلك الكسائي وهشام وابن مضاء، فأجازوا إعماله إن كان بمعنى الماضي واستدلوا بقوله تعالى:

(وَكَلْبُهُم بَٰسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِٱلْوَصِيدِ)[2]وأجيب بأن ذلك على إرادة حكاية الحال، ألا ترى أن المضارع يصح وقوعه هنا، تقول: وكلبهم يَبْسُطُ ذراعيه. ويدل على إرادة حكاية الحال أن الجملة حالية والواو واو الحال، وقوله سبحانه وتعالى: (ونقلبهم) ولم يقل: وقلبناهم.[3]

الشرط الثاني: أن يعتمد على نفي أو استفهام، أو مخبر عنه ، أو موصوف.

ومثال اعتماده على المخبر عنه قوله تعالى: (إِنَّ ٱللَّهَ بَٰلِغُ أَمْرِهِۦ)[4] ومثال اعتماده على الموصوف قولك: (مررتُ برجل ضارب زيد) وقول الشاعر:

إني حلفت برافعين أكفهم * بين الحطيم وبين حوضي زمزما**[٥]

١- ديوان الهوزليين ، الشعراء الهزليون ، التعليق : محمد محمود الشنقيطي ، الدار القومية للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٦٥م ، ج٣

٢- سورة الكهف الآية ١٨

٣- قطر الندى وبل الصدى، محمد محي الدين عبد الحميد، دار الطلائع للنشر والتوزيع، ٢٠٠٩م، ص١٦٩،٢٦٨،٢٦٧، ٢٧٠.

٤- سورة الطلاق الآية ٣

٥- ديوان الفرزدق ، ٢٠٢/٢ وشرح عمدة الحافظ ، ص٦٧٥ .

أي: بقوم رافعين. وذهب الأخفش إلى أنه يعمل وإن لم يعتمد على شيء من ذلك، واستدل بقوله:

خبير بني لهب، فلا تك ملغياً * مقالة لهبي إذا الطير مرت**[1]

وذلك؛ لأن (بنو لهب) فاعل بخبير، مع أن خبيراً لم يعتمد، وأجيب بأنا نحمله على التقديم والتأخير، فبنو لهب: مبتدأ، وخبير: خيره، ورد بأنه لا يخبر بالمفرد عن الجمع، وأجيب بأن فعيلاً قد يستعمل للجماعة، كقوله تعالى: (وَٱلْمَلَـٰٓئِكَةُ بَعْدَ ذَٰلِكَ ظَهِيرٌ) [2].

اسم الفاعل: اسم مشتق يدل على معنى مجرد، حادث وعلى فاعله، فلا بد أن يشتمل على أمرين معاً؛ هما: المعنى المجرد الحادث، وفاعله، مثله كلمة: (زاهد) ، وكلمة (عادل) في قوله القائل: جئني بالنمر الزاهد، أجئتك بالمستبدل العادل فكلمة (زاهد) تدل على أمرين معاً هما:العدل مطلقاً والذات، التي فعلته أو ينسب إليهما، ومثلهما كلمتي: (واش) و (سائل).

ودلالة اسم الفاعل على المعنى المجرد الحادث، أغلبية؛ لأنه قد يدل – قليلاً – عن المعنى الدائم، أو شبه الدائم نحو: دائم ، خالد، مستمر، مستديم ودلالته على ذلك المعنى المجرد مطلقة أي: لا تفيد النص على أن المعنى قليل أو كثير فصيغته الأساسية محتملة لكل واحد منهما، إلا أن يوجد قرينة تعين أحدهما دون الآخر.[3]

صوغه:

يصاغ من مصدره والماضي الثلاثي، المتصرف، على وزن: فاعل؛ بأن نأتي بهذا المصدر مهما كان وزنه. وندخل عليه من التغييرات ما يجعله على وزن: (فاعل). ولا فرق في الماضي بين المتعدي واللازم، ولا بين مفتوح العين، ومكسورها، ومضمومها، نحو: فتح يفتح فتحاً، فهو فاتح، قعد، يقعد، قعوداً، فهو: قاعد، حسب،

١- تخليص الشواهد ، ص١٨٢

٢- سورة التحريم الآية ٤

٣- النحو الوافي، عباس حسن، دار المعارف، ط١٥، ج٤، ص٢٣٨،٢٣٩، ٢٤٠، ٢٤١ ، ٢٤٥.

يحسب،حساباً، فهو: حاسب. نعم ينعم فهو: ناعم، كرم يكرم، كرماً، فهو كارم. حسن يحسن فهو: حاسن. بشرط أن يكون الكرم والحسن أمرين طارئين، لا دائمين وكذلك بقية المعاني السابقة يكون المراد النص على حدوث المعنى.

ويجب أن يتحقق في صيغة: (فاعل) المذكورة أمران، أن يكون ماضيهما الثلاثي متصرفاً، وأن يكون معنى مصدره غير دائم؛ لأن الماضي الجامد من المشتقات مثل: نعم، ليس، عسى... لا يكون له مصدر، ولا اسم فاعل، ولاشيء من المشتقات الأخرى؛ لأن المصدر الدال على معنى دائم، أو شبهه لا يشتق منه ما يدل نصاً على الحدوث وعدم الدوام.

ويصاغ اسم الفاعل من مصدر الماضي غير الثلاثي بالإتيان بمضارعه وقلب أول هذا المضارع ميماً مضمومة مع كسر الحرف الذي قبل الآخر إن لم يكن مكسوراً من الأصل. فإذا أردنا الوصول إلى اسم الفاعل من الفعل (قاوم) أتينا بمضارعه. وهو (يقاوم) وأجرينا عليه ما سبق، فيكون اسم الفاعل هو: (مقاوم).

اسم الفاعل:

وهو الصفة الدالة على فاعل جارية في التذكير والتأنيث على المضارع من أفعالها لمعناه أو معنى الماضي. ويوازن في الثلاثي المجرد فاعلاً وفي غيره المضارع مكسور ما قبل الآخر مبدوءاً بميم مضمومة. وربما كُسِرت في مفعل أو ضُمت عينه وربما ضُمت عين مُنْفَعِل مرفوعاً. وربما استغنى عن فاعل بمُفْعل وعن مُفْعَل بمفْعول فيما له ثلاثي وفيما لا ثلاثي له، وعن مُفْعِل بفاعل ونحوه، أو بمُفْعَل، وعن فاعل بمفعل أو مِفعل. وربما خلف فاعل مفعولاً، ومَفعَل فاعلاً.[1]

قوله وهو الصفة هذا جنس يشمل جميع الصفات من اسم الفاعل واسم المفعول وصفة مشبهة وأمثلة المبالغة. وقال المصنف في شرح (ذكر مخرج الأسماء

١- التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل، أبو حيان الأندلسي، دار القلم، دمشق، (من ١ - ٥) ، ط١، ج١١، ص٢٩٧ – ٢٩٨.

الجامدة) انتهى. والجنس لا يذكر لإخراج شيء إنما يذكر لإخراج الشيء الفصل، والجنس إنما يؤدي به جامعاً لأشياء، ثم يخرج بالفصل حتى يتميز المحدود. ثم وقد ذكر هو ما استعمل وصفاً وهو جامد، كَلَوذَعِي وجُرْشُ ٌ وشَمَرْدَل وصمَحْمَحْ وغير ذلك في باب النعت، وهي جوامد، إذ ليست مشتقة منشيء، ولكن العرب استعملتها صفات، وأُجريت مجرى ما ليس بجامد من المشتقات.

وقوله الدالة على فاعل فصل مخرج لاسم المفعول، وما أدّ معناه، كالمصدر الموصوف به في نحو: هذا درهم ضرب الأمير. وقوله جارية في التذكير والتأنيث على المضارعمن أفعالها يعني في الحركات والسكنات وعدد الحروف، وهو شامل لاسم الفاعل لفظاً لا معنى، نحو: ضامر الكشح، ومُنطَلِق اللسان، ولنحو أهيف وأعمى، من الصفات التي على أفعل وفعالها جار على فَعِل. وهو فصل يخرج به ما ليس بجار على المضارع مما هو جار على الماضي، كفرح ويقظ وما ليس بجار عليه، كسَهْل وكريم. وخرج به أيضاً باب أهيف؛ لأنه مؤنث على فعلاء، فلم يجر على المضارع إلا في حالة التذكير، بخلاف اسم الفاعل، فإنه لا تتغير، فالجريان يصحبه في التذكير والتأنيث؛ لأن التأنيث بالتاء في نية الانفصال. وخرج به أيضاً أمثلة المبالغة.

وقوله لمعناه أي: لمعنى المضارع من الحال والاستقبال، أم معنى المعنى وهذا فصل يخرج به باب ضامر، فإنه لا ينوي به استقبال ولا معنى، وإنما يراد به معنى ثابت.[1]

قال المصنف في الشرح: ولذلك أضيف إلى ما هو فاعل في المعنى كما تضاف الصفة التي لا تجري على المضارع، فيقال: ضامر الكشح، كما يقال: لطيف الكشح. وقوله ويوزن في الثلاثي المجرد فاعلاً يعني: المجرد من حروف الزيادة.

١- التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل، أبو حيان الأندلسي، دار القلم، دمشق، (من ١ - ٥) ، ط١، ج١١، ص٢٩٧ – ٢٩٨.

وهذا الذي ذكر هو القياس، فإذا أردت أن تبني اسم الفاعل من نحو: خرج وثقل وهو مذهوب به مذهب الزمان قلت فارح وثاقل، فتأتي به على مناسبة المضارع في الحركات والسكنات وعدد الحروف، وهذا الذي ذكره المصنف من اسم الفاعل من الثلاثي يكون على فاعل شامل لأضربه الثلاثة: فَعَلَ، فَعِلَ، فَعُلَ.

وقال النحويون: قد جاء اسم الفاعل من فَعِل المتعدي على غير فاعل، ولاينقاس فجاء على فعيل، نحو عشيق، وعلى فَعِلة نحو عَلِقة ، وفعلنة نحو: علقنة، من علقت نفسه الشيء، وعلى فَعِل قالوا رضيع فهو رضيع.

اسم الفاعل: ما اشتق من فعل لمن قام به بمعنى الحدث. وصيغته من الثلاثي المجرد على فاعل، ومن الثلاثي على صيغة المضارع بميم مضمومة وكسر ما قبل الآخر. مثل (مخرج) أو (مستخرج).

ويعمل عمل فعله بشرط معنى الحال أو الاستقبال، والاعتماد على صاحبه أو الهمزة أو "ما" فإن كان للماضي وجبت الإضافة معنى خلافاً للكسائي.

فإن كان له معمول آخر فبفعل مقدر نحو: (زيد معطي عمرو درهماً أمس)، فإن دخلت اللام استوى الجميع.[1]

هذا باب من اسم الفاعل الذي جرى مجرى الفعل المضارع في المفعول في المعنى، فإذا أردت فيه المعنى ما أردت في يَفْعَلُ كان نكرة منوناً وذلك قولك: هذا ضارب زيداً غداً. ضمناً وعمله مثل هذا يضرب زيداً (غداً) فمعناه وعمله مثل هذا يضرب زيداً. (غداً) فإذا حدثت عن فعل في حين وقوعه غير منقطع كان كذلك. وتقول: هذا ضارب عبد الله الساعة. فمعناه وعمله مثل : هذا يضرب زيداً الساعة، وكان زيد ضارباً أباك فإنما تحدث أيضاً عن اتصال فعل في حال وقوعه. وكان

١- الكافية في علم النحو ، ابن الحاجب جمال الدين ، مكتبة الآداب، القاهرة، ط١، ج١، ٢٠١٠م، ص٤٠ – ٤١.

موافقاً زيداً، فمعناه وعمله كقولك: كان يضرب أباك، ويوافق زيداً. فهذا جرى مجرى الفعل المضارف في العمل والمعنى منوناً.[١]

اسم الفاعل: هو الصفة الجارية على الفعل المضارع في حركاته وسكناته كضارب وداخل ومكرم ومعط، كل هذه الأسماء تعمل عمل أفعالها فضارب يعمل عمل (يضرب) و(داخل) عمل (يدخل) ومعنى جرى هذا الاسم على الفعل في حركاته وسكناته أن عدد حروف ضارب كعدد حروف يضرب.

ولما كان الفعل أصلاً للاسم في الإعمال والاسم أصلاً للفعل في الإعراب، أعمل من أسماء الفاعلين ما أشبه الأفعال المحمولة على الأسماء في الإعراب، وذلك ما كان الحاضر والمستقبل فإن كان اسم الفعل لما مضى لم يعمل عمل الفعل في قول الجمهور، لما ذكرنا، وأجاز بعض الكوفيين إعمال علم الفعلا حملاً له على جنسية الأفعال لا مخصوصها، وراعى اللفظ وقوة شبهه ونظر إلى أحد الطرفين ولم يلتزم النظر إلى الطرف الآخر، وهو الإعراب. فيراعى المحمول على المعرب من الأفعال بل نظر إلى الحمل على الأفعال في الجملة، وكلها عامل فكل ما حمل على ضروبها عامل عملتها، واحتج بظاهر المسموع ولم يلتفت إلى تأوله فلو قلت: زيد ضارب عمراً أمس. لم يجر عند الجمهور، كما جاز: زيد ضارب عمراً الآن أو غداً.[٢]

باب: إعمال اسم الفاعل، وهو: ما دل على الحدث وفاعله، فخرج بالحدث نحو: أفضل ، وحسن، فإنهما إنما يدلان على الثبوت وخرج بذكر فاعله نحو: مضروب وقام. فإن كان صلة لـ (ال) عمل مطلقاً، إن لم يكن عمل بشرطين. أحدهما: كونه للحال أو الاستقبال، لا الماضي، خلافاً للكسائي، ولا حجة في (باسط ذراعيه)؛ لأنه على حكاية الحال.

١- الكتاب، سيبويه، مكتبة الخانجي – القاهرة، ط٣، ج٤، ص١٦٤.

٢- المرتجل في شرح الجمل، أبو محمد عبد الله بن أحمد، دمشق، ج١، ص٢٣٦ – ٢٣٧.

والمعنى: يبسط ذراعيه، بدليل (ونقلبهم)، ولم يقل وقلبناهم. والثاني: اعتماده على الاستفهام، أو نفي أو مخبر عنه ، أو موصوف، نحو: أضارب زيدا عمراً؟ وما ضارب زيد عمراً، وزيد ضارب أبوه عمراً ومررت برجل ضارب أبوه عمراً.

والاعتماد على المقدر كالاعتماد على الملفوظ به، نحو: مهين زيد عمراً أم مكرمه؟ أي: أمهين؟ ونحو: أمختلف ألوانه؟ أي: صنف مختلف ألوانه وقوله: كناطح صخرة يوماً ليوهنها أي: كوعل ناطح. ومنه: يا طالعاً جبلاً، أي يا رجلاً طالعاً. وقول ابن مالك: إنه اعتمد على حروف النداء، سهو؛ لأنه مختص بالاسم فكيف يكون مقرباً من الفعل؟[1]

إعمال اسم الفاعل:

كَفَعِلة اسم فاعل في العمل إن كان عن مضيه بمعزل لا يخلو اسم الفاعل من أن يكون معرفاً بأل، أو مجرداً. فإن كان مجرداً عمل عمل فعله، من الرفع ، والنصب، إن كان مستقبلاً أو حالاً نحو: "هذا ضارب زيداً – الآن أو غداً".[2]

وإنما عمل لجريانه على الفعل الذي هو بمعناه وهو المضارع، ومعنى جريانه عليه: أنه موافق له في الحركات والسكنات، لموافقة (ضارب) لـ (يضرب). فهو مشبه للفعل الذي هو بمعناه لفظاً ومعنى.

وإن كان بمعنى الماضي لم يعمل، لعدم جريانه على الفعل الذي هو بمعناه فهو مشبه له معنىً لا لفظاً، فلا تقول: (هذا ضارب زيداً أمس) بل يجب إضافته فتقول: (هذا ضارب زيدٍ أمس) وأجاز الكسائي إعماله، وجعل منه قوله تعالى: (وَكَلْبُهُم بَٰسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِٱلْوَصِيدِ)[3]،(فذراعيه) منصوب بـ (باسط) وهو ماض، وخرجه غيره على أنه حكاية حال ماضية.

١- ضياء السالك إلى أوضح المسالك، محمد عبد العزيز النجار، مؤسسة الرسالة ، ط١، ج٤، ٢٠٠١م، ص١٣ – ١٥.

٢- من كلام ابن مالك .
١- سورة الكهف الآية ١٨

وولى استفهاماً، أو حرف نداء أو نفياً أو جا صفة، أو مسند[1]

أشار بهذا البيت إلى أن اسم الفاعل لا يعمل إلا إذا اعتمد شيء قبله، كأن يقع بعد الإستفهام، نحو: (أضارب زيد عمراً) ، أو حرف النداء، نحو: (يا طالعاً جبلاً)، أو النفي، نحو: (ما ضارب زيد عمراً)، أو يقع نعتاً، نحو: (مررت برجل ضارب زيداً)، أو جاء حالاً، نحو: (جاء زيد راكباً فرساً) ، ويشمل هذين النوعين قوله:(أو جاء صفة)، أو قوله: (أو مسنداً) معناه أنه يعمل إذا وقع خبراً، وهذا يشمل خبر المبتدأ، نحو: (زيد ضارب عمراً) وخبر ناسخه أو مفعوله، نحو: كان زيد ضارباً عمراً، وإن زيداً ضارب عمراً، وظننت زيداً ضارباً عمراً، وأعلمت زيداً عمراً ضارباً بكراً.

وقد يكون نعت محذوف عرف فيستحق العمل الذي وصف[2]

قد يعتمد اسم الفاعل على موصوف مقدر فيعمل عمل فعله، كما لو اعتمد على مذكور. ومنه قوله:

وكم مالئ عينيه من شيء غيره إذا راح نحو الحمرة البيض كالدمى[3]

فـ (عينيه) منصوب بـ (مالئ) و (مالئ) صفة لموصوف محذوف، تقديره: وكم شخص مالئ.[4]

وإن يكن صلة أل ففي المضي وغيره إعماله قد ارتضى[5]

إذا وقع اسم الفاعل صلة للألف واللام عمل: ماضياً، ومستقبلاً، وحالاً، لوقوعه حينئذ موقع الفعل؛ إذ حق الصلة أن تكون جملة فتقول: (هذا الضارب زيداً الآن، أو غداً، أو أمس).

٢- من متن ابن مالك ، ص٧٦

٣- من متن ابن مالك ، ص٧٦

٤- البيت العمري ابن ابي ربيعة المخزومي ، ألفية ابن مالك ، ص٩٩

٥- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، محمد محي الدين عبد الحميد، مكتبة دار التراث، ج٣، ص٨٣ – ٨٤.

٦- من متن ابن مالك ، ص٧٦

هذا المشهور من قول النحويين، وزعم جماعة من النحويين – منهم الرُّمَّأني – أنه إذا وقع صلة لأل لا يعمل مطلقاً، وأن المنصوب لا يعمل مستقبلاً ولا حالاً، وزعم بعضهم أنه لا يعلم مطلقاً ، وأن المنصوب بعده منصوب بإضمار فعل ، والعجب أن هذين المذهبين ذكرهما المصنف في التسهيل، وزعم ابنه بدر الدين في شرحه أن اسم الفاعل إذا وقع صلة الألف واللام عمل: ماضياً، ومستقبلاً، وحالاً؛ بإتفاق، وقال بعد هذا أيضاً: ارتضى جميع النحويين إعماله؛ يعني إذا كان صلة لأل.[1]

ذكر اسم الفاعل:

وهو يعمل عمل فعله المضارع المبني للفاعل، لكن يشترط لعمله أن يكون بمعنى الحال أو الاستقبال مع اعتماده على صاحبه أو على همزة استفهام، أو ما النافية، أما اشتراط كون اسم الفاعل المذكور بمعنى الحال أو الاستقبال؛ فلأنه إنما عمل لمشابهة الفعل المضارع في الموازنة والدلالة على المصدر فضارب موازن يضرب، ومكرم موازن يكرم، فلما انعقد هذا المشبه بينهما عمل عمله، ولهذه المشابهة أيضاً أعطيت الأفعال المضارعة الإعراب، وليس بين اسم الفاعل والفعل الماضي هذه الموافقة، فإن ضارباً مثل يضرب لا مثل ضرب، فإذا شرط فيه معنى الحال أو الاستقبال قوى شبهه به لفظاً ومعنى، سواء كان الحال أو الاستقبال تحقيقاً أو حكاية.[2]

والمراد بقولنا: يعمل عمل فعله: أنه يعمل عمله في التقديم والتأخير، والإظهار والإضمار، وفي اللزوم والتعدي إلى مفعول أو إلى اثنين أو ثلاثة، وإن الفعل كما يتعدى إلى الحال والمصدر والمفعول له والمفعول معه وسائر الفضلات، فكذلك اسم الفاعل منه، فمثال عمله في التقديم زيد ضارب غلامه عمراً، وفي

١- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، محمد محي الدين عبد الحميد، مكتبة دار التراث، ج٣، ص٨٥.

٢- الكناش في فن النحو والصرف، أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن على، المكتبة العصرية للطباعة والنشر ، بيروت، لبنان، ج٢، ٢٠٠٠م، ص٣٢٧ – ٣٢٨.

التأخير: زيد عمراً مكرم فتنصب عمراً بمكرم، وفي الإظهار المثال المتقدم، وفي الإضمار: زيد ضارب بكر وعمراً، يخفض بكر ونصب عمراً.

عمل اسم الفاعل:

يعمل اسم الفاعل عمل الفعل المشتق منه، إن متعدياً، وإن لازماً فالمتعدي نحو: (هل مكرم سعيد ضيوفه؟) واللازم، نحو: خالد مجتهد أولاده (هل مكرم سعيد ضيوفه).

وشروط عمله أن يقترن بأل. فإن اقترن، لم يحتاج إلى شرط غيره. فهو يعمل ماضياً أو حالاً أو مستقبلاً، معتمداً على شيء أو غيره معتمدا، نحو: (جاء المعطي المساكين أمس أو الآن أو غداً).

فإن لم يقترن بها، فشرط عمله أن يكون بمعنى الحال أوالاستقبال وأن يكون مسبوقاً بنفي، أو استفهام، أو اسم مخبر عنه به، أو موصوف، أو باسم يكون هو حالاً منه، فالأول نحو: (ما طالب صديقك رفع الخلاف)والثاني نحو: (أهل عارف أخوك قدر الإنصاف) والثالث: نحو: (خالد مسافر أبوه). والرابع: نحو: (هذا رجل مجتهد أبناؤه) والخامس نحو: (يخطب علي رافعاً صوته).

وقد يكون الاستفهام والموصوف مقدرين نحو: (مقيم سعيد أم منصرف؟) والتقدير: أمقيم أم منصرف؟.[1]

اسم الفاعل صفة تدل على الحدث والحدوث وفاعله، جارية مجرى الفعل في اللفظ والمعنى. وذلك أن اسم الفاعل يجري على مضارعه في حركاته وسكناته، ويدل على الحدث في المعنى، وعلى الذات التي قامت بهذا الحدث، كما أنه يدل على الحدوث، أي القيام بهذا الحدث. ويظهر في بنيته جنس الذات وعددها.

١- جامع الدروس العربية، الشيخ مصطفى الغلاييني، دار الكتب العلمية ، بيروت - لبنان، ج١، ط١، ص٢١٠، ٢٠٠٠م.

وذلك نحو: خارج. مكرم مقتتل. ومستخرج، مساند.... الخ والفرق بين قولنا: يكرم. ومكرم هو أن الكلمة الأولى تدل على حدثية وزمن، أما الثانية فإنها تدل على حدثية وزمن، إلى جاني الدلالة على من قام بالحدثية، فهي صفة تجمع كل هذه المعاني.[1]

عمله:

يعمل اسم الفاعل عمل فعله لما بينهما من المشاكلة، حيث:

أ – تماثلهما في اللفظ والمعنى – كما ذكرنا.

ب – وتلحق اسم الفاعل علامة التثنية والجمع، وتعلم أنهما يلحقان بالفعل، لكنهما يكونان مع اسم الفاعل للدلالة على الفاعلية والإسناد.

فتقول: فاهمان، وفاهمون، ويفهمان، ويفهمون.

ج –كما أن اسم الفاعل والفعل والمضارع يشتركان في الدلالة على الحال والاستقبال، فإذا كان اسم الفاعل مقروناً بأداة التعريف فإنه يدل على الماضي، كالفعل الماضي، إلى جانب دلالته على الحال والاستقبال.

البنية التي يكون عليها اسم الفاعل في الجملة:

لاسم الفاعل ثلاثة أحوال في الجملة: إحداهما– أن يكون محلى بأداة التعريف. ثانيها– أن يكون منوناً عاملاً مراداً به الحال أو الاستقبال. ثالثها– أن يكون مضاف ولا يضاف المتعدي منه إلا إلى المفعول دون الفاعل، لئلا يلزم إضافة الشيء إلى نفسه.

أ –اسم الفاعل المعرف بالأداة: يعمل اسم الفاعل عمل فعله مطلقاً إذا كان محلى بالألف واللام، سواء أكان في الماضي، أم في الحال، أم في الاستقبال، دون شرط الاعتماد على شيء وهذا باتفاق النحاة. ذلك نحو: (هذا الفاهم درسه أمس، أو الآن أو غداً) حيث (الفاهم) اسم فاعل معرف بالأداة. فجاز إعماله في الماضي والحال

١- النحو العربي، إبراهيم إبراهيم بركات، دار النشر للجامعات – مصر، ج٣، ٢٠٠٧م، ص٤٧٨.

والاستقبال ، ويكون (درسه) مفعولاً به لاسم الفاعل منصوباً، وهو خبر المبتدأ (هذا) ويجوز إعماله وهو محلى بالأداة دون الاعتماد على شيء، فتقول: الفاهم درسه الآن، أو أمس، أو غداً محترم، فيكون اسم الفاعل مبتدأ ناصباً مفعوله (درس) أما خبره فهو محترم. وفي اسم الفاعل في الحالتين ضمير مستتر هو الفاع
ل ومنه: جاء الضارب زيداً أمس، أو الآن، أو غداً. واسم الفاعل المحلى بأل بمثابة صلة الموصول حيث يجعلون (أل) في هذ البناء موصولاً، وما بعده صلته، فلما كان كذلك أغنى اسم الفاعل المعرف بالأداة. بمرفوعه من الجملة الفعلية، لذلك فإنه أشبه الفعل معنى واستعمالاً فأعطى حكمه في العمل. وعمل في معنى الأزمنة الثلاثة. وقد أعطي اسم الفاعل المحلى بالأداة حكم الفعل في جواز عطف الفعل عليه، مما يدل على مدى تماثلهما وقد جاء ذلك في قوله تعالى:
﴿ إِنَّ ٱلْمُصَّدِّقِينَ وَٱلْمُصَّدِّقَٰتِ وَأَقْرَضُوا۟ ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَٰعَفُ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ ﴿١٨﴾ ﴾ (١)

حيث عطف الفعل الماضي (أقرضوا) على اسم الفاعل المعرف بالأداة (المصدقين) لأنه لما عرف بالأداة صلح للأزمنة الثلاثة. ومثل ذلك قوله تعالى: ﴿فَٱلْمُغِيرَٰتِ صُبْحًا ﴿٣﴾ فَأَثَرْنَ بِهِۦ نَقْعًا ﴿٤﴾ ﴾[٢]. حيث عطف الجملة الفعلية (أثرن) على اسم الفاعل المعرف بالأداة (المغيرات). وزمن الفعل الماضي[٣].

١-سورة الحديد الآية: ١٨.
٢-سورة العاديات ، الآية ٤
٣- النحو العربي، إبراهيم إبراهيم بركات، دار النشر للجامعات – مصر، ج٣، ٢٠٠٧م، ص -٤٧٩ – ٤٨٠ .

المبحث الثالث

دراسة اسم الفاعل دراسة دلالية تطبيقية:

يعد اسم الفاعل أكثر المشتقات أهمية في الدرسين النحوي والصرفي، ومرد أهميته إلى كثرة استخدام صيغه في الكلام، ومشابهته الفعل المضارع لفظاً ودلالة فمن حيث اللفظ فهو جار على المضارع في تتابع حركاته وسكناته، فأسماء الفاعلين (فاهم) و (مستغفر) و (مدخل) تشبه الأفعال المضارعة ، (يفهم) يستغفر و (يدخل) شبهاً تاماً في تتابع الحركات والسكنات، فلا يوجد ثمة فرق بينهما إلا في صيغة المضارع التي يبدل فيها حرف المضارعة ميماً مضمومة في اسم الفاعل.

وأما من حيث الدلالة فيدل اسم الفاعل على حدث وذات (فاعل) قام بالحدث أو قام الحدث فيه. فمن الأول: فاهم، وقائم ، ومقبل، ومن الثاني: منكسر، من قولك: الزجاج منكسر، و (منحدر) من قولك: الماء منحدر، و (منشطر) من قولك: الجبل منشطر فلا ريب أن الفاعل لم يقم بحدث الإنكسار والأنحدار أو الانشطار، وقولهم: (يوم منحدر) فالحدر من وصف اليوم لوقوع ذلك فيه والحدر: البعد ، والدفع بعنف على سبيل الإهانة والازلال، وفي حديث عرفة: (ما من يوم إبليس فيه أدحر، ولا أدحق منه في يوم عرفة) نزل وصف الشيطان بأنه أدحر وأدحق منزلة ووصف اليوم به لوقوع ذلك فيه.[١]

ومما يؤكد المشابهة وعمق الصلة بينهما وقوع كل منهما صفة للنكرة نحو: (هذا مهندس مبدع) و (وهذا مهندس يبدع) وحالاً نحو: (حضر الأمير راكباً سيارته) و (حضر الأمير يركب سيارته) خبراً نحو: (الأمير متحدث في الشباب داعياً لهم إلى العمل، ومرغباً في تحقيق الأمل) والأمير يتحدث.....)

١- دلالات الأبنية العربية ، محمود محمود السيد الدريني، مكتبة المتنبي، ط١، ٢٠١٤م، ص١٦٤.

وإذا كان اسم الفاعل قد وضع للدلالة على الحدث ومن قام به، فإن هذه الدلالة ملحوظة في الفعل ليست ببعيدة عنه، فإذا قلت: (يكتب) و (نكتب) و (أكتب) و (تكتب)فإن الفعل المضارع قد دل بصفته على حدث ومن قام به وهو ضمير الغائب في الأول والمتكلمين في الثاني، والمتكلم في الثالث، والمخاطب في الرابع.

بيد أن الفعل المضارع دال على زمن وقوع الحدث، وهذه الدلالة ليست ببعيدة عن اسم الفاعل فإنه يكتسبها من السياق نحو: (الأمير مكرم قومه)، (الطالب منتظر نتيجته)، (الغني معط الفقير ديناراً) فلا ريب أن أسماء الفاعلين (مكرم) و (منتظر) و (معط) قد دلت على أحداث هي الإكرام والانتظار والإعطاء كما دلت على من قام بهذه الأحداث وهم الأمير، الطالب، الغني، كما أنها دالة على زمن الحال، ونقول: "المسلم مخرج زكاة ماله بانقضاء الحول" فاسم الفاعل (مخرج) دال على زمن الاستقبال. فما من حدث يقوم به محدث إلا والزمن رهينة.

ومما يجلي لك قوة الشبه بين المضارع واسم الفاعل أنك تجد أحدهما محل الآخر مع بقاء الدلالة العامة المشتركة بينهما فتقول: مثلاً: (الأمير قادم اليوم) و (الأمير يقدم اليوم) و (الأمير مسافر غداً)و (الأمير يسافر غداً) علماً أن فارقاً دقيقاً بينهما يتجلى في هذه الأمثلة: (إناء ممتلئ) و (الإناء يمتلئ) و (الصاروح منطلق) و (الصاروخ ينطلق) و (العصفور مغرد) و (العصفور يغرد) و (المسافر منتظر) و (المسافر ينتظر).

فلا ريب أن الجمل التي أخبر فيها باسم الفاعل دلت على أن من قام بالحدث أو قام به الحدث صار ذلك الحدث وصفاً له إلى زمن التكلم، أما الجمل التي أخبر فيها بالفعل المضارع فقد دلت على أن الأحداث ما زالت تتوالى ولما تنقض حتى زمن التكلم. وهذا من لطيف المعاني، فاحرص عليه.[1]

١- دلالات الأبنية العربية ، محمود محمود السيد الدريني، مكتبة المتنبي، ط١، ٢٠١٤م، ص١٦٥.

دلالة اسم الفاعل:

قال النحاة في دلالة اسم الفاعل: إنه ما دل على الحدث والحدوث وفاعله والدلالة على الحدث في اسم الفاعل مبنية على ربطه بالفعل من حيث الدلالة والعمل؛ لأن اسم الفاعل محمول على فعله في هذين الأمرين، فهو يشارك الفعل في الدلالة على الحدث وفي العمل تعدية ولزوماً. وبدلالته على الحدوث خرج اسم التفضيل، والصفة المشبهة؛ لأنهما يدلان على الثبوت. [1]وخرج بذكر الدلالة على الفاعل اسم المفعول، والفعل؛ لأن اسم المفعول يدل علىالفعل وليس على الفاعل، والفعل يدل على الحدث وزمانه دون فاعله. وقد حدد الرضي دلالة اسم الفاعل تحديداً أكثر دقة، إذ ذهب إلى أنه ما اشتق من فعل لمن قام به بمعنى الحدث، فيخرج بقوله، لمن قام به اسم المفعول والآلة والمكان والزمان، ويدخل فيه الصفة المشبهة، ولا يشمل جميع أسماء الفاعلين، نحو زيد مقابل عمرو، وأنا مقترب من فلان، أو مبتعد عنه، ومجتمع معه، فإن هذه الأحداث نسبة بين الفاعل والمفعول، وبإفادة الحدوث يخرج الصفة المشبهة؛ لأن وصفها على الإطلاق لا الحدوث والاستمرار، يخرج بهذا القيد ما جاء على وزن فاعل غير دال على الحدوث نحو: فرس ضامر وشارب وبناءً على هذا يمكن القول: إن الرضي يفرق بين نوعين من اسم الفاعل، الأول وهو الاسم الذي تتوافر فيه دلالة اسم الفاعل على الحدث والحدوث والفاعلية، على النحو الذي حدده والنوع الثاني ما جاء على وزن اسم الفاعل مجرداً من الدلالة على الحدوث والاستمرارية، نحو: ضامر وشارب. ويوجد صنف توافرت فيه الدلالة على الحدوث، ولكن السياق يجعل هذه الدلالة نسبة بين الفاعل والمفعول، مثل: أنا مغترب عن فلان، أو مبتعد عنه، وغيرها من الأمثلة التي تم ذكرها.

١- المشتقات الدالة على الفاعلية والمفعولية، سيف الدين طه الفقراء، عالم الكتب الحديثة، إربد – الأردن، ٢٠٠٥م، ص١٠٩.

والحقيقة أن دلالة اسم الفاعل على الحدوث والثبوت مسألة لم تحسم بعد في الدرس الصرفي؛ لأن اسم الفاعل قد يأتي دالاً على الحدوث وقد يفيد الثبوت، فالحدوث أمر نسبي لا يتأتى من البناء وحده دون السياق، ولهذا نجد جمهور العلماء يذهب إلى دلالة اسم الفاعل المطلقة على الحدوث، ويرى بعضهم فيه دلالة طارئة على الثبوت، ويرى بعضهم أن دلالته على الثبوت تتحصل باستعماله وحده غير متصل، أما إذا تركب في جملة، فالتركيب هو الذي يحدد نوع الدلالة وقد فضل محمد حسن عواد الحديث في هذه المسألة، وتتبع آراء العلماء فيها، وانتهى من ذلك إلى أن اسم الفاعل دلالة ذات شقين شق يفيد الحدوث، وآخر يفيد الثبوت. وتناولها أيضاً بالبحث والاستقصاء محمد سعادة، وفاضل السامرائي، وغيرهما.

وعلى الرغم من ما ذهب إليه العلماء من دلالة اسم الفاعل على الحدوث، فيمكن القول: إن هذه الدلالة هي الغالبة المشهورة، فقد يأتي اسم الفاعل متضمناً مفهوم الثبوت.[1]

مثل قولنا في صفات الله ، الخالق، والبارئ، والظافر، وهذا ما نص عليه ياسين الحمصي، يقول: "وكثيراً ما يستعمل اسم الفاعل من غير إفادة التجدد الحدوث، كما في: الله عالم، وامرأة حائض وغير ذلك وعلى هذا فإن الثبوت الوضعي والحدوث الوضعي الذي تحدث الرضي عنهما مسألتان يعتريهما بعض التناقض؛ لأن الثبوت أو الحدوث لا يتأتى وضعاً من صيغة اللفظ "ولا يحدده التصور النظري المحدد" لا سيما أن الرضي ينص نصاً صريحاً على "أن صيغة اسم الفاعل موضوعة للحدوث، والحدوث فيه أغلب، والغلبة تعني وجود دلالة أخرى أقل من الحدوث، قد يكون الثبوت جزءاً منها".

١- المشتقات الدلالية على الفاعلية والمفعولية، سيف الدين طه الفقراء، عالم الكتب الحديثة، إرد – الأردن، ٢٠٠٥م، ص١١٠.

وقد دعا حرص العلماء على تحديد أدق الدلالة اسم الفاعل، أن حدد بعضهم صيغة (فاعل) وحدها لبنائه دون غيرها من الصفات شريطة ألا تضاف إلى مرفوعها في المعنى، فإن أضيف اسم الفاعل إلى مرفوعة حول الصفة المشبهة، نحو: طاهر القلب، وشاحط الدار. وقد نبه بعضهم على أن الصيغ المشركة بين اسم الفاعل إلى مرفوعه في المعنى، وهذا موقف ابن هشام والأشمولي.

وذهب الأزهري إلى أن ما جاء مشتركاً من الصيغ بين اسم الفاعل والصفة المشبهة يتحدد بالدلالة، فإن دل على الحدوث فهو اسم فاعل، وإن قصد بها الثبوت فهو صفة مشبهة.

ولعل ما ذهب إليه العلماء من تفريق بين الصفات. يدل على مدى التحرر في تحديد دلالة كل صفة، إذ نجدهم يفرقون بين اسم الفاعل والمصدر، وبينه وبين الفعل، وبينه وبين اسم المفعول، وبينه وبين الصفة المشبهة.

والفروق التي ذكرها العلماء تقوم غالباً على الناحية النحوية من حيث العمل النحوي، والتقديم والتأخير، والتعريف والتنكير، والإضافة وغير ذلك زيادة على بعض الفروق المستنبطة من الضوابط الاشتقاقية الخاصة بكل صفة، فاسم الفاعل يشتق من الفعل اللازم والمتعدي ، الثلاثي والمزيد، واسم المفعول يشتق من المتعدي المبني للمجهول ثلاثياً أو مزيداً، والصفة المشبهة تبنى من اللازم غالباً، وصيغ المبالغة تبنى من الثلاثي غالباً، وقد تستند هذه الفروق إلى الدلالة التي تختص بها كل صفة.[1]

ولاسم الفاعل دلالات أخرى غير دلالته على الحدوث، وهي دلالة نابعة من وظيفة اسم الفاعل في آداء معان مختلفة، كالدلالة على الزمن، أو النسب، أو الصيرورة. ودلالته على الزمن فصل النحاة القول فيها عند حديثهم عن عمله

١- المشتقات الدلالية على الفاعلية والمفعولية، سيف الدين طق الفقراء، عالم الكتب الحديثة، أربد – الأردن، ٢٠٠٥م، ص١١١ – ١١٢.

النحوي، فاسم الفاعل قد يدل على المعنى ويكتفي بالرفع دون النصب نحو: مررت برجل قائم أبوه، أو ضارب أبوه أمس.

ودلالة اسم الفاعل على الزمن دلالة واسعة في النحو العربي؛ لأنه في أحيان كثيرة يقوم مقام الفعل، ويأخذ أحكامه، ووظيفته في الجملة فاسم الفاعل إذا استعمل وحده في الكلام غير متصل بشيء بعده لا يدل على زمن مطلق. بل يستعمل استعمال الأسماء الجامدة التي لا تقترن بزمن معين أبداً، نحو: (خالد عاقل) غير أنه قد ينصرف إلى الدلالة الزمنية لكونه دالاً على الحدث (الفعل) ويقوم مقامه، فلا يمكن تصور الحدث دون تصور زمنه، وهذا الزمن يسمى زمناً نحوياً يتجدد بالقرائن ويتعين بالسياق.

أما دلالته على النسب، فمسألة فسر بها النحاة كثيراً من الألفاظ التي جاءت مجردة من الحدث، أو جاءت على خلاف القياس من صيغ اسم الفاعل، ومن ذلك صفات المؤنث التي جاءت على زنة اسم الفاعل مجردة من علامة التأنيث، نحو: طامث، وحائض، أي ذات حيض وذات طمث، وكذلك ما جاء من أسماء الفاعلين غير مشتق من فعل نحن: ثامر، لابن، ودارع، ورامح، وناشب، وفارس، أي صاحب ثمر، ولبن، ودرع، ورمح، ونشاب، وفرس، ويبدو أن الدلالة على النسب تكاد تطرد في كل ما جاء من أسماء الفاعلين مجرداً من الدلالة على الحدث من غير أسماء الذوات كما أنه قد تدل على الصيرورة، مثل قولهم: بلد عاشب، أي: صار ذا عشب، وأرض ماحل أي: صارت محلاً.[1]

وقد يدل على المبالغة مثل قولهم: موت مائت، وشغل شاغل، وشعر شاعر، وليل لائل، وشيب شائب ، وفي مثل هذه الألفاظ التي تدل عل النسب أو على المبالغة، قال فيه العلماء، إنها غير جارية على الفعل، ولهذا ذكرما حقة التأنيث

١- المشتقات الدالة على الفاعلية والمفعولية، سبف الدين ط الفقراء، مرجع سابق ، ص١١٣ – ١١٤.

منها، وإن مادل على المبالغة في غالبه لا ينبني من فعل نحو: ليل لائل، وشيب شائب، ولهذا لا تتضمن معنى الحدوث مسألة نسبية يغلب على الإجماع، ولا يمكن تعميمها.

ويؤكد هذا ما دلت عليه صيغ فاعل من مهنة، نحو: تاجر، وكاتب، وقاصب، وعامل، وساق، ودلالات هذه الألفاظ على الثبوت أقرب منها إلى الحدوث، مما يعني أن الحدث قد يكون الدلالة الفاعلة لاسم الفاعل، وأن الثبوت من معانيه أيضاً، وهذه الدلالة على الثبوت تتضح من عدم إفادة دلالة زمنية في التاجر، والقاصب وغيرها.

ومما قد يؤكد دلالة اسم الفاعل على الثبوت، ما سماه النحاة اسم الفاعل المراد به الاستمرار في جميع الأزمنة، وقد نص أحمد بن قاسم العبادي على أن الاستمرار أعم من الثبوت والدوام؛ لأنه يكون تجددياً يتعاقب أفراده، وثبوتياً بدوام الثابت، وأن اسم الفاعل قد يفيد معنى الثبوت فيكون حكمه حكم الصفة المشبهة.

وقد تدل صيغة اسم الفاعل دلالة منقولة على اسم ذات مثل: خال، اسم علم، ومحسن، فاضل، وغيرها، وفي هذه الحالة تكون الصيغة مجردة من الدلالة على الحدث، ولا تفيد أي دلالة على الزمن بأنواعه، ولا يختص بأي حكم من أحكام المشتقات من حيث العمل النحوي.[1]

ويوجد دلالات أخرى لاسم الفاعل كالدلالة على معنى المصدر أو الصفة المشبهة، أو البالغة، وهي دلالات تدخل في باب التبادل الدلالي مع المشتقات الأخرى.

١- المشتقات الدالة على الفاعلية والمفعولية، سيف الدين طه الفقراء، مرجع سابق، ص١١٥.

دلالة اسم الفاعل:

يدل اسم الفاعل على الحدث والحدوث، وفاعله، فاسم الفاعل يدل على الحدث الذي يتحقق من معنى المصدر، ويدل على الحدوث، لا يدل على الثبوت بدرجة ثبوت الصفة المشبهة ولا يدل على الحدوث أو التجرد بدرجة الفعل، ولكنه أدوم وأثبت في المعنى من الفعل، ذميم، قصير، تلازم من وصف بها ولا تفارقه، ولكن اسم الفاعل مثل: قادم، صائم، يزول عن صاحبه بزوال ما وصف به من القدوم والقيام، والصيام. وهذه القضية موضع بحث بين العلماء بيد أنهم اتفقوا على قوة الوصف بالصفة ودلالاتها على الثبوت في صاحبها بدرجة أقوى من اسم الفاعل.[1]

ويتميز اسم الفاعل على غيره من المشتقات دلالته على من قام به الفعل على وجه الحدوث والتجرد، فالوصف قائم يدل على حدوثه في الحال واستمراره باستمرارية هيئة الموصوف إلى أن بتحول إلى وصف آخر، وقد تشاركه بعض الصفات مثل: عطشان، جوعان، وحيران، ولكن الوصف بها أقوى قولنا: عاطش، جائع، حائر.

قال تعالى في شأن الحالة التي عليها موسى عندما وجد قومه يعبدون العجل:

﴿ وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰٓ إِلَىٰ قَوۡمِهِۦ غَضۡبَٰنَ أَسِفٗا قَالَ بِئۡسَمَا خَلَفۡتُمُونِي مِنۢ بَعۡدِيٓۖ ﴾[2]

وصف بالصفة للدلالة على شدة تغيظه عليهم، وكراهيته لسوء صنعهم، وهو أبلغ من غاضب وآسف، فالأخير يدل على حالة من الغضب دون المستوى الأول الذي وصف به موسى عليه السلام في النص القرآني.

فالوصف بالصفة المشبهة للدلالة على الثبوت مثل الحذر والوصف باسم الفاعل يدل على التجرد مثل: الحاذر، فنظير هذا قولك هذا سيد قومه لمن يسودهم

١- التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة، محمود عكاشة، دار النشر للجامعات، مصر، ط١، ٢٠٠٥م، ص٧١ – ٧٢.
٢- سورة الاعراف الآية ١٥٠

وتقول لمن يتوقع منه هذا: سائد قومه، ومثل هذا رئيس، وهذا رئيس ، فرئيس لمن له الرئاسة ورئيس لمن سيكون خلفاً له، ويوصف باسم الفاعل من كان فيه الوصف متقلباً غير دائم، ولكن لا يوصف بالصفة المشبهة إلا من ثبت فيه الوصف، وكذلك يوصف باسم الفاعل، يستقبل من الأمر مثل: ﴿وَلَا تَقُولَنَّ لِشَاْيْءٍ إِنِّي فَاعِلٌ ذَٰلِكَ غَدًا﴾[1]

ونرى أن اسم الفاعل قد يدل على الثبوت في مواطن وعلى الحدوث في مواطن أخرى مثله في ذلك مثل الصفة المشبهة في بعض المواطن، فاسم الفاعل يدل على الثبوت في الصفات التي تلازم الموصوف مثل: واسع الفم، بارز الجبين، جاحظ العينين، ضامر البطن، فاسم الفاعل في هذه المواطن يجري مجرى الصفة المشبهة في الدلالة على الثبوت، ونظير اسم المفعول في: مقطوع: لمن قطع في حد، ومجروح: لمن جرح في أنفه، وموتور لمن فقد عزيزاً.

ويدل اسم الفاعل على الاستمرار والدوام أيضاً، قال تعالى:

﴿إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَىٰ ۖ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ ۚ ذَٰلِكُمُ اللَّهُ ۖ فَأَنَّىٰ تُؤْفَكُونَ﴾[2]

) ففلق الحب والنوى مستمر، وكذلك يفلق الله الإصباح في كل يوم.

ويدل على النسب إلى الشيء مثل: لذا النيل نابل، الترس ، تارس، وعلى من حمل السلاح سالح.[٣]

وتدل صيغة اسم الفاعل عل الأزمنة الثلاثة في المواضع الآتية:

أولاً– الماضي: في مثل: ﴿فَاطِرِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ﴾[4]

) ومثل قولك في حالة الإضافة: هذا قاتل زيد. أي الذي قتله وفي حالة التنوين قاتل ونصب زيد (هذا قاتل زيداً) أي سيقتله اليوم أو غداً، فلم يقع القتل بعد على زيد.

ثانياً: الحال: في مثل قوله تعالى: ﴿فَمَا لَهُمْ عَنِ التَّذْكِرَةِ مُعْرِضِينَ﴾[5]

) فمعرض تدل على الحال، ونظيرها: مالك واقفاً؟ أي الآن.

١- سورة الكهف الآية ٢٣
٢- سورة الأنعام الآية ٩٥
٣- التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة، محمود عكاشة، مرجع سابق، ص٧٢ –٧٣ .
٤- سورة فاطر الآية ١
٥- سورة المدثر الآية ٤٩

ثالثاً –الاستقبال: نحو قوله تعالى:

﴿إِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّي خَٰلِقٌۢ بَشَرًا مِّن طِينٍ ۝٧١ فَإِذَا سَوَّيْتُهُۥ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِن رُّوحِي فَقَعُوا۟ لَهُۥ سَٰجِدِينَ ۝٧٢﴾[1]

أي سأخلق بشراً دل عليه ما بعده في جملة الشرط. ونظيرها

قَالَ تَعَالَىٰ: ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾[2]

) أي سأجعل في الأرض خليفة بدليل قول الملائكة:

(قَالُوٓا۟ أَتَجْعَلُ فِيهَا مَن يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ ٱلدِّمَآءَ)[3] ونظيرها

﴿رَبَّنَآ إِنَّكَ جَامِعُ ٱلنَّاسِ لِيَوْمٍ لَّا رَيْبَ فِيهِ﴾[4]

أي ستجمع الناس ليوم القيامة.[٥]

وتوجد في اللغة: مشتقات تدل على معنى اسم الفاعل مثل: (فعيل) بمعنى (مفعل) قال تعالى: (بَدِيعُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ) أي مبدعه وكذلك: (وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ) أس مؤلم ، وهو الموجع وقال تعالى: (سَمِيعٌۢ بَصِيرٌ) أي مبصر، والعرب تضع (فعيل) في موضع (مُفْعِل).

قال عمرو بن معد كرب:

أمن ريحانة الداعي السميع يؤرقني وأصحابي هجوع[٦]

يريد: الداعي المسمع.

وقال ابن قتيبة: (وفعيل) يراد به فاعل نحو حفيظ، وقدير، وسميع، وبصير، وعليم، ومجيد، وبدئ الخلق أي بادئ.

١- سورة ص الآيات ٧١-٧٢
٢- سورة البقرة الآية ٣٠
٣- سورة البقرة الآية ٣٠
٤- سورة ال عمران الآية ٩
٦- التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة، محمود عكاشة ، مرجع سابق، ص٧٣ – ٧٤.
٦- ديوان عمرو بن معد كرب

وبصير في هذا المعني من (أبصر)، وإن لم يستعمل منه فاعل إلا في موضع واحد وهو قولهم: (أريته لماحاً باصراً) أي: نظرً شديداً باستقصاء وتحديق، والوصف أبلغ من الوصف باسم الفاعل.

وقد يأتي الفاعل على لفظ المفعول به، وهو قليل، ومثال ذلك قوله تعالى:

﴿إِنَّهُۥ كَانَ وَعْدُهُۥ مَأْتِيًّا﴾[1]أي آتياً وقوله تعالى: ﴿حِجَابًا مَّسْتُورًا﴾[2]أي: ساتر.

فيما يأتي نورد اسم الفاعل الذي ورد في سورة البقرة:

اسم الفاعل	الوزن	الفعل	الآية
الْمُتَّقِينَ	مُفتعِين	اتقى	﴿ ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ ۛ فِيهِ ۛ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ۝٢ ﴾
الْمُفْلِحُونَ	مفعلون	أفلح	﴿ أُو۟لَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ ۖ وَأُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ۝٥ ﴾
مُؤْمِنِينَ	مفعلين	آمن	﴿ وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَبِٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَمَا هُم بِمُؤْمِنِينَ ۝٨ ﴾
الْمُفْسِدُونَ	مفعلون	أفسد	﴿ أَلَآ إِنَّهُمْ هُمُ ٱلْمُفْسِدُونَ وَلَٰكِن لَّا يَشْعُرُونَ ۝١٢ ﴾
مُسْتَهْزِؤُونَ	مستفعلون	استهزأ	﴿ وَإِذَا لَقُوا۟ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا وَإِذَا خَلَوْا۟ إِلَىٰ شَيَٰطِينِهِمْ قَالُوٓا۟ إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِءُونَ ۝١٤
مُهْتَدِينَ	مفتعين	اهتدى	﴿ أُو۟لَٰٓئِكَ ٱلَّذِينَ ٱشْتَرَوُا۟ ٱلضَّلَٰلَةَ بِٱلْهُدَىٰ فَمَا رَبِحَت تِّجَٰرَتُهُمْ وَمَا كَانُوا۟ مُهْتَدِينَ ۝١٦ ﴾
الصَّوَاعِقِ	فواعل	صعق	﴿ أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فِيهِ ظُلُمَٰتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَٰبِعَهُمْ فِىٓ ءَاذَانِهِم مِّنَ ٱلصَّوَٰعِقِ حَذَرَ ٱلْمَوْتِ ۚ وَٱللَّهُ مُحِيطٌۢ بِٱلْكَٰفِرِينَ ۝١٩ ﴾
مُحِيطٌ	مفعل	أحاط	﴿ أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فِيهِ ظُلُمَٰتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَٰبِعَهُمْ فِىٓ ءَاذَانِهِم مِّنَ ٱلصَّوَٰعِقِ حَذَرَ ٱلْمَوْتِ ۚ وَٱللَّهُ مُحِيطٌۢ بِٱلْكَٰفِرِينَ ۝١٩ ﴾
الْكَافِرِينَ	فاعلين	كفر	﴿ أَوْ كَصَيِّبٍ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ فِيهِ ظُلُمَٰتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَٰبِعَهُمْ فِىٓ ءَاذَانِهِم مِّنَ ٱلصَّوَٰعِقِ حَذَرَ ٱلْمَوْتِ ۚ وَٱللَّهُ مُحِيطٌۢ بِٱلْكَٰفِرِينَ ۝١٩ ﴾
ٱلصَّٰلِحَٰتِ	فاعلات	صلح	﴿ وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ ۝٢٥ ﴾
مُتَشَٰبِهًا	متفاعلاً	تشابه	﴿ وَبَشِّرِ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أَنَّ لَهُمْ جَنَّٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ ۖ كُلَّمَا رُزِقُوا۟ مِنْهَا مِن ثَمَرَةٍ رِّزْقًا ۙ قَالُوا۟ هَٰذَا ٱلَّذِى رُزِقْنَا مِن قَبْلُ ۖ وَأُتُوا۟ بِهِۦ مُتَشَٰبِهًا ﴾
خَالِدُونَ	فاعلون	خلد	﴿ وَلَهُمْ فِيهَآ أَزْوَٰجٌ مُّطَهَّرَةٌ ۖ وَهُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ۝٢٥ ﴾

[1]- سورة مريم الآية ٦١ .
[2]- سورة الاسراء الآية ٥٤ .

ٱلْفَٰسِقِينَ	فاعلين	فسق	وَأَمَّا ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ فَيَقُولُونَ مَاذَآ أَرَادَ ٱللَّهُ بِهَٰذَا مَثَلًا ۘ يُضِلُّ بِهِۦ كَثِيرًا وَيَهْدِى بِهِۦ كَثِيرًا ۚ وَمَا يُضِلُّ بِهِۦٓ إِلَّا ٱلْفَٰسِقِينَ ﴿٢٦﴾
ٱلْخَٰسِرُونَ	فاعلون	خسر	ٱلَّذِينَ يَنقُضُونَ عَهْدَ ٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ مِيثَٰقِهِۦ وَيَقْطَعُونَ مَآ أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِۦٓ أَن يُوصَلَ وَيُفْسِدُونَ فِى ٱلْأَرْضِ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ ﴿٢٧﴾
جَاعِلٌ	فاعلٌ	جعل	وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّى جَاعِلٌ فِى ٱلْأَرْضِ خَلِيفَةً ۖ ﴿٣٠﴾
ٱلظَّٰلِمِينَ	فاعلين	ظلم	وَقُلْنَا يَٰٓـَٔادَمُ ٱسْكُنْ أَنتَ وَزَوْجُكَ ٱلْجَنَّةَ وَكُلَا مِنْهَا رَغَدًا حَيْثُ شِئْتُمَا وَلَا تَقْرَبَا هَٰذِهِ ٱلشَّجَرَةَ فَتَكُونَا مِنَ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٣٥﴾
مُصَدِّقًا	مفعّلاً	صدّق	وَءَامِنُوا۟ بِمَآ أَنزَلْتُ مُصَدِّقًا لِّمَا مَعَكُمْ وَلَا تَكُونُوٓا۟ أَوَّلَ كَافِرٍۭ بِهِۦ ۖ وَلَا تَشْتَرُوا۟ بِـَٔايَٰتِى ثَمَنًا قَلِيلًا وَإِيَّٰىَ فَٱتَّقُونِ ﴿٤١﴾
بِٱلْبَٰطِلِ	فاعل	بطل	وَلَا تَلْبِسُوا۟ ٱلْحَقَّ بِٱلْبَٰطِلِ وَتَكْتُمُوا۟ ٱلْحَقَّ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٤٢﴾
الرَّاكِعِينَ	فاعلين	ركع	وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ وَٱرْكَعُوا۟ مَعَ ٱلرَّٰكِعِينَ ﴿٤٣﴾
ٱلْخَٰشِعِينَ	فاعلين	خشع	وَٱسْتَعِينُوا۟ بِٱلصَّبْرِ وَٱلصَّلَوٰةِ ۚ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى ٱلْخَٰشِعِينَ
رَاجِعُونَ	فاعلون	رجع	ٱلَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَٰقُوا۟ رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَٰجِعُونَ ﴿٤٦﴾
بَارِئِ	فاعل	برأ	وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦ يَٰقَوْمِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنفُسَكُم بِٱتِّخَاذِكُمُ ٱلْعِجْلَ فَتُوبُوٓا۟ إِلَىٰ بَارِئِكُمْ
الْمُحْسِنِينَ	مفعلين	أحسن	وَإِذْ قُلْنَا ٱدْخُلُوا۟ هَٰذِهِ ٱلْقَرْيَةَ فَكُلُوا۟ مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ رَغَدًا وَٱدْخُلُوا۟ ٱلْبَابَ سُجَّدًا وَقُولُوا۟ حِطَّةٌ نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطَٰيَٰكُمْ ۚ وَسَنَزِيدُ ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾
الصَّابِئِينَ	فاعلين	صبأ	إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَٱلَّذِينَ هَادُوا۟ وَٱلنَّصَٰرَىٰ وَٱلصَّٰبِـِٔينَ ﴿٦٢﴾
صَالِحاً	فاعلاً	صلح	مَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْءَاخِرِ وَعَمِلَ صَٰلِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِندَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴿٦٢﴾
خَاسِئِينَ	فاعلين	خسئ	وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ ٱلَّذِينَ ٱعْتَدَوْا۟ مِنكُمْ فِى ٱلسَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا۟ قِرَدَةً خَٰسِـِٔينَ ﴿٦٥﴾
الْجَاهِلِينَ	فاعلين	جهل	وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِۦٓ إِنَّ ٱللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تَذْبَحُوا۟ بَقَرَةً ۖ قَالُوٓا۟ أَتَتَّخِذُنَا هُزُوًا ۖ قَالَ أَعُوذُ بِٱللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ ٱلْجَٰهِلِينَ ﴿٦٧﴾
فَارِضٌ	فاعل	فرض	قَالُوا۟ ٱدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا هِىَ ۚ قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَّا فَارِضٌ وَلَا بِكْرٌ عَوَانٌۢ بَيْنَ ذَٰلِكَ ۖ

			فَٱفۡعَلُواْ مَا تُؤۡمَرُونَ ﴿٦٨﴾ ﴾
فَاقِعٌ	فاعل	فقع	﴿ قَالُواْ ٱدۡعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا لَوۡنُهَاۚ قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٞ صَفۡرَآءُ فَاقِعٞ لَّوۡنُهَا تَسُرُّ ٱلنَّٰظِرِينَ ﴿٦٩﴾ ﴾
ٱلنَّٰظِرِينَ	فاعلين	نظر	﴿ قَالُواْ ٱدۡعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّن لَّنَا مَا لَوۡنُهَاۚ قَالَ إِنَّهُۥ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٞ صَفۡرَآءُ فَاقِعٞ لَّوۡنُهَا تَسُرُّ ٱلنَّٰظِرِينَ ﴿٦٩﴾ ﴾
مُخۡرِجٌ	مفعل	أخرج	﴿ وَإِذۡ قَتَلۡتُمۡ نَفۡسٗا فَٱدَّٰرَٰٔتُمۡ فِيهَاۖ وَٱللَّهُ مُخۡرِجٞ مَّا كُنتُمۡ تَكۡتُمُونَ ﴿٧٢﴾ ﴾
غَافِلٍ	فاعل	غفل	﴿ وَإِنَّ مِنۡهَا لَمَا يَهۡبِطُ مِنۡ خَشۡيَةِ ٱللَّهِۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ عَمَّا تَعۡمَلُونَ ﴿٧٤﴾ ﴾
مُّعۡرِضُونَ	مفعلون	عرض	وَقُولُواْ لِلنَّاسِ حُسۡنٗا وَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ ثُمَّ تَوَلَّيۡتُمۡ إِلَّا قَلِيلٗا مِّنكُمۡ وَأَنتُم مُّعۡرِضُونَ ﴿٨٣﴾
مُزَحۡزِحِ	مفعلل	زحزح	﴿ وَلَتَجِدَنَّهُمۡ أَحۡرَصَ ٱلنَّاسِ عَلَىٰ حَيَوٰةٖ وَمِنَ ٱلَّذِينَ أَشۡرَكُواْۚ يَوَدُّ أَحَدُهُمۡ لَوۡ يُعَمَّرُ أَلۡفَ سَنَةٖ وَمَا هُوَ بِمُزَحۡزِحِهِۦ مِنَ ٱلۡعَذَابِ أَن يُعَمَّرَۗ وَٱللَّهُ بَصِيرُۢ بِمَا يَعۡمَلُونَ ﴿٩٦﴾ ﴾
ضَآرِّينَ	فاعلين	ضرّ	﴿ فَيَتَعَلَّمُونَ مِنۡهُمَا مَا يُفَرِّقُونَ بِهِۦ بَيۡنَ ٱلۡمَرۡءِ وَزَوۡجِهِۦۚ وَمَا هُم بِضَآرِّينَ بِهِۦ مِنۡ أَحَدٍ إِلَّا بِإِذۡنِ ٱللَّهِۚ ﴾
ٱلۡمُشۡرِكِينَ	مفعلين	أشرك	﴿ مَّا يَوَدُّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ وَلَا ٱلۡمُشۡرِكِينَ أَن يُنَزَّلَ عَلَيۡكُم مِّنۡ خَيۡرٖ مِّن رَّبِّكُمۡۗ وَٱللَّهُ يَخۡتَصُّ بِرَحۡمَتِهِۦ مَن يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ ذُو ٱلۡفَضۡلِ ٱلۡعَظِيمِ ﴿١٠٥﴾ ﴾
كُفَّارا	فاعّلاً	كفر	﴿ وَدَّ كَثِيرٞ مِّنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ لَوۡ يَرُدُّونَكُم مِّنۢ بَعۡدِ إِيمَٰنِكُمۡ كُفَّارًا حَسَدٗا مِّنۡ عِندِ أَنفُسِهِم مِّنۢ بَعۡدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ ٱلۡحَقُّۖ فَٱعۡفُواْ وَٱصۡفَحُواْ حَتَّىٰ يَأۡتِيَ ٱللَّهُ بِأَمۡرِهِۦٓۗ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴿١٠٩﴾ ﴾
مُحۡسِنٌ	مفعلٌ	أحسن	﴿ بَلَىٰ مَنۡ أَسۡلَمَ وَجۡهَهُۥ لِلَّهِ وَهُوَ مُحۡسِنٞ فَلَهُۥٓ أَجۡرُهُۥ عِندَ رَبِّهِۦ وَلَا خَوۡفٌ عَلَيۡهِمۡ وَلَا هُمۡ يَحۡزَنُونَ ﴿١١٢﴾ ﴾
وَاسِعٌ	فاعلٌ	وسع	﴿ وَلِلَّهِ ٱلۡمَشۡرِقُ وَٱلۡمَغۡرِبُۚ فَأَيۡنَمَا تُوَلُّواْ فَثَمَّ وَجۡهُ ٱللَّهِۚ إِنَّ ٱللَّهَ وَٰسِعٌ عَلِيمٞ ﴿١١٥﴾
قَانِتُونَ	فاعلون	قنت	﴿ وَقَالُواْ ٱتَّخَذَ ٱللَّهُ وَلَدٗاۗ سُبۡحَٰنَهُۥۖ بَل لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِۖ كُلّٞ لَّهُۥ قَٰنِتُونَ ﴿١١٦﴾ ﴾
آمِنًا	فاعل	آمن	﴿ وَإِذۡ قَالَ إِبۡرَٰهِـۧمُ رَبِّ ٱجۡعَلۡ هَٰذَا بَلَدًا ءَامِنٗا وَٱرۡزُقۡ أَهۡلَهُۥ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ مَنۡ ءَامَنَ مِنۡهُم بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ﴿١٢٦﴾ ﴾
مُسۡلِمَيۡنِ	مفعلين	أسلم	﴿ رَبَّنَا وَٱجۡعَلۡنَا مُسۡلِمَيۡنِ لَكَ وَمِن ذُرِّيَّتِنَآ أُمَّةٗ مُّسۡلِمَةٗ لَّكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبۡ عَلَيۡنَآۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ﴿١٢٨﴾ ﴾

شُهَدَاء	فعلاء	شهد	﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِّتَكُونُوا۟ شُهَدَآءَ عَلَى ٱلنَّاسِ ﴿١٤٣﴾ ﴾
مُخْلِصُونَ	مفعلون	أخلص	﴿ قُلْ أَتُحَآجُّونَنَا فِى ٱللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ وَلَنَآ أَعْمَٰلُنَا وَلَكُمْ أَعْمَٰلُكُمْ وَنَحْنُ لَهُۥ مُخْلِصُونَ ﴿١٣٩﴾ ﴾
الْمُمْتَرِينَ	مفتعلين	امترى	﴿ ٱلْحَقُّ مِن رَّبِّكَ ۖ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ ٱلْمُمْتَرِينَ ﴿١٤٧﴾ ﴾
مُوَلِّيهَا	مفعّلها	ولى	﴿ وَلِكُلٍّ وِجْهَةٌ هُوَ مُوَلِّيهَا ۖ فَٱسْتَبِقُوا۟ ٱلْخَيْرَٰتِ ۚ أَيْنَ مَا تَكُونُوا۟ يَأْتِ بِكُمُ ٱللَّهُ جَمِيعًا ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٤٨﴾ ﴾
الصَّابِرِينَ	فاعلين	صبر	﴿ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱسْتَعِينُوا۟ بِٱلصَّبْرِ وَٱلصَّلَوٰةِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿١٥٣﴾ ﴾
اللَّٰعِنُونَ	فاعلون	لعن	﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَآ أَنزَلْنَا مِنَ ٱلْبَيِّنَٰتِ وَٱلْهُدَىٰ مِنۢ بَعْدِ مَا بَيَّنَّٰهُ لِلنَّاسِ فِى ٱلْكِتَٰبِ ۙ أُو۟لَٰٓئِكَ يَلْعَنُهُمُ ٱللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ ٱللَّٰعِنُونَ ﴿١٥٩﴾ ﴾
دَآبَّةٍ	فاعلة	دبّ	أَنزَلَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مِن مَّآءٍ فَأَحْيَا بِهِ ٱلْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِن كُلِّ دَآبَّةٍ وَتَصْرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ وَٱلسَّحَابِ ٱلْمُسَخَّرِ بَيْنَ ٱلسَّمَآءِ وَٱلْأَرْضِ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿١٦٤﴾ ﴾
بِخَارِجِينَ	فاعلين	خارج	﴿ وَقَالَ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوا۟ لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَنَتَبَرَّأَ مِنْهُمْ كَمَا تَبَرَّءُوا۟ مِنَّا ۗ كَذَٰلِكَ يُرِيهِمُ ٱللَّهُ أَعْمَٰلَهُمْ حَسَرَٰتٍ عَلَيْهِمْ ۖ وَمَا هُم بِخَٰرِجِينَ مِنَ ٱلنَّارِ ﴿١٦٧﴾ ﴾
بَاغٍ	فاعٍ	بغى	﴿ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ ٱلْمَيْتَةَ وَٱلدَّمَ وَلَحْمَ ٱلْخِنزِيرِ وَمَآ أُهِلَّ بِهِۦ لِغَيْرِ ٱللَّهِ ۖ فَمَنِ ٱضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٧٣﴾ ﴾
عَادٍ	فاعٍ	عدا	وَلَا عَادٍ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٧٣﴾ ﴾

اسم الفاعل	الوزن	الفعل	الأية
مُّوصٍ	مُفعٍ	أوصى	﴿ فَمَنْ خَافَ مِن مُّوصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَآ إِثْمَ عَلَيْهِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٨٢﴾ ﴾
الدَّاعِيَ	فاعل	دعا	﴿١٨٥﴾ وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِى عَنِّى فَإِنِّى قَرِيبٌ ۖ أُجِيبُ دَعْوَةَ ٱلدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ۖ فَلْيَسْتَجِيبُوا۟ لِى وَلْيُؤْمِنُوا۟ بِى لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ ﴿١٨٦﴾
عَاكِفُونَ	فاعلون	عكف	وَلَا تُبَٰشِرُوهُنَّ وَأَنتُمْ عَٰكِفُونَ فِى ٱلْمَسَٰجِدِ ۗ تِلْكَ
الْحُكَّامِ	فعّال	حكم	﴿١٨٧﴾ وَلَا تَأْكُلُوٓا۟ أَمْوَٰلَكُم بَيْنَكُم بِٱلْبَٰطِلِ وَتُدْلُوا۟ بِهَآ إِلَى ٱلْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا۟ فَرِيقًا مِّنْ أَمْوَٰلِ ٱلنَّاسِ بِٱلْإِثْمِ وَأَنتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٨٨﴾
الْمُعْتَدِينَ	مفتعلين	اعتد	﴿١٨٩﴾ وَقَٰتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ ٱلَّذِينَ يُقَٰتِلُونَكُمْ ۖ وَلَا تَعْتَدُوٓا۟ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْمُعْتَدِينَ ﴿١٩٠﴾
مُبَشِّرِينَ	مُفعّلين	بشر	﴿٢١٢﴾ كَانَ ٱلنَّاسُ أُمَّةً وَٰحِدَةً فَبَعَثَ ٱللَّهُ ٱلنَّبِيِّـۧنَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ
مُنذِرِينَ	مُفْعِلين	أنذر	وَمُنذِرِينَ
الْمُفْسِدَ	مُفْعِل	أفسد	فَإِخْوَٰنُكُمْ ۚ وَٱللَّهُ يَعْلَمُ ٱلْمُفْسِدَ مِنَ ٱلْمُصْلِحِ ۚ وَلَوْ شَآءَ ٱللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٢٠﴾
الْمُصْلِحِ	مفعل	أصلح	وَٱللَّهُ يَعْلَمُ ٱلْمُفْسِدَ مِنَ ٱلْمُصْلِحِ
الْمُشْرِكَاتِ	مفعلات	أشرك	ٱللَّهَ وَلَا تَنكِحُوا۟ ٱلْمُشْرِكَٰتِ حَتَّىٰ يُؤْمِنَّ ۚ
الْمُتَطَهِّرِينَ	مُتفعّلين	تطهر	إِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلتَّوَّٰبِينَ وَيُحِبُّ ٱلْمُتَطَهِّرِينَ ﴿٢٢٢﴾
كَامِلَيْنِ	فاعلين	كمل	۞ وَٱلْوَٰلِدَٰتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَٰدَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ ۖ لِمَنْ أَرَادَ أَن يُتِمَّ ٱلرَّضَاعَةَ ۚ
الْوَارِثِ	فاعل	ورث	وَعَلَى ٱلْوَارِثِ مِثْلُ ذَٰلِكَ

اسم الفاعل	الوزن	الفعل	الأية
مُّلاَقُو	مفاعو	لاقى	ۚ وَٱللَّهُ يَقۡبِضُ وَيَبۡصُۜطُ وَإِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ﴿٢٤٥﴾
الْمُوسِعِ	مُفعِل	أوسع	ٱلۡمُوسِعِ قَدَرُهُۥ
الْمُقْتِرِ	مُفعِل	أقتر	وَعَلَى ٱلۡمُقۡتِرِ قَدَرُهُۥ مَتَٰعَۢا بِٱلۡمَعۡرُوفِۖ حَقًّا عَلَى ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿٢٣٦﴾
الْمُحْسِنِينَ	مُفعِلين	أحسن	حَقًّا عَلَى ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿٢٣٦﴾
رُكْبَانًا	فعلاناً	ركب	﴿٢٣٨﴾ فَإِنۡ خِفۡتُمۡ فَرِجَالًا أَوۡ رُكۡبَانٗاۖ فَإِذَآ أَمِنتُمۡ فَٱذۡكُرُواْ ٱللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُم مَّا لَمۡ تَكُونُواْ تَعۡلَمُونَ ﴿٢٣٩﴾
مُبْتَلِيكُم	مُفتعِل	ابتلى	﴿٢٤٨﴾ فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِٱلۡجُنُودِ قَالَ إِنَّ ٱللَّهَ مُبۡتَلِيكُم بِنَهَرٖ
الصَّابِرِينَ	فاعلين	صبر	كَم مِّن فِئَةٖ قَلِيلَةٍ غَلَبَتۡ فِئَةَۢ كَثِيرَةَۢ بِإِذۡنِ ٱللَّهِۗ وَٱللَّهُ مَعَ ٱلصَّٰبِرِينَ
خَاوِيَةٌ	فاعلةٌ	خوت	أَوۡ كَٱلَّذِي مَرَّ عَلَىٰ قَرۡيَةٖ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ
وَابِلٌ	فاعل	وبل	جَنَّةِۭ بِرَبۡوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٞ فَـَٔاتَتۡ أُكُلَهَا ضِعۡفَيۡنِ
آخِذِيهِ	فاعليه	آخذ	وَلَسۡتُم بِـَٔاخِذِيهِ إِلَّآ أَن تُغۡمِضُواْ فِيهِ
الْجَاهِلُ	فاعل	جهل	ٱلۡأَرۡضِ يَحۡسَبُهُمُ ٱلۡجَاهِلُ أَغۡنِيَآءَ مِنَ ٱلتَّعَفُّفِ تَعۡرِفُهُم بِسِيمَٰهُمۡ
حاضر	فاعل	حضر	إِلَّآ أَن تَكُونَ تِجَٰرَةً حَاضِرَةٗ تُدِيرُونَهَا بَيۡنَكُمۡ فَلَيۡسَ عَلَيۡكُمۡ
آثِمٌ	فاعل	أثم	وَمَن يَكۡتُمۡهَا فَإِنَّهُۥٓ ءَاثِمٞ قَلۡبُهُۥۗ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ عَلِيمٞ ﴿٢٨٣﴾

الخاتمة :

الحمد لله والشكر لله رب العالمين أولاً، وأخيراً على آلائه التي لا تحصى، وهو المنعم ، والمتفضل أن حقق لي ما أصبو إليه.

لقد تم بحثي بحمد الله وتوفيقه فيسورة البقرة دراسة تطبيقية، وقد تناولت الدراسةفي الفصل الأول التعريف بسورة البقرة وهي أول سورة نزلت بالمدينة المنورة – فهي سورة مدنية – وتأتي في المرتبة الثانية بين سور القرآن ، ويبلغ عدد آياتها مئتين وستةً وثمانين آية وفي هذه السورة أطول آية وهي آية الدين.

سبب التسمية :

ما جاء في قصة موسى مع بني إسرائيل حيثُ أمرهم بأن يذبحوا بقرة وقد شدّد الله عليهم في شأن البقرة حينما شدّدوا على أنفسهم بطلب أوصافها .

فضائل السورة :

١- تحفظ اللسان وتكفيه من شر الشيطان .

٢- تعتبر طاردة للشياطين عندما تقرأ في البيوت .

ثم تناولت أصل الاشتقاق وآراء العلماء فيه ، فقد تباينت آراء العلماء قديماً وحديثاً في أصل الاشتقاق فذهب البصريون إلى أن المصدر هو أصل المشتقات ، واما الكوفيون فقالوا إن الفعلَ هو أصل المشتقات .

المبحث الثاني تعريف الاشتقاق هو أخذ الشيء أو الفصل في الشيء ، وأصله من الشق وهو نصف الشيء أو جانب منه .

أنواعه : الصغير ، الكبير ، الأكبر .

الفصل الثاني : تعريف اسم الفاعل وهو كلمة مشتق للدلالة على من وقع منه الفعل أو من قام به على سبيل التجدد والحدوث وفي هذا الفصل دراسة اسم الفاعل دراسة صرفية مثل قول الشاعر:

أعندي وقد مارست كل خفيةٍ يصدقُ واشٍ أو يخيّبُ سائل

فنجد أن كل من : (واشٍ ، سائل) اسم فاعل من الفعلين وشى – سأل ، وأيضاً نحوية وهو الوصفُ الدالُ على الفاعل ، والجاري على حركات المضارع وسكناته مثل : (ضارب ، ومكرم) وفيه أيضاً الدراسة التطبيقية في سورة البقرة .

مثل النموذج الآتي :-

اسم الفاعل	الوزن	الفعل	الآية
الْمُتَّقِينَ	مُفتعِين	اتقى	﴿ ذَٰلِكَ ٱلْكِتَٰبُ لَا رَيْبَ ۛ فِيهِ ۛ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٢﴾ ﴾

وقد استنتجتُ من هذه الدراسة النتائج الآتية :-

١-بعض الأسماء لا ينقاس منها الاشتقاق ، وما ورد من ذلك مقصوراً على السماع مثل : الأسماء الاعجمية ، والحروف .

٢- قلّ اسم الفاعل من الثلاثي في هذه السورة .

٣- هناك صيغة مشتركة بين اسم الفاعل والصفة المشبهه ، فإن دلت على الحدوث والتجدد فهي اسم الفاعل ، وإن دلت على الثبوت فهي الصفة المشبهه .

التوصيات :

يوصي الدارسُ بالآتي :

١- التوسع في دراسة المشتقات كلٍ على حدة.

٢- دراسة المشتقُ الدالُ على المفعولية في آيٍ من القرآن الكريم.

٣- دراسة اسم الفاعل من الثلاثي في سورة البقرة .

المصادر والمراجع:

القرآن الكريم

١-إرشاد السالك إلى حل القبة ابن مالك، ابن قيم الجوزي ، أضواء السلف الرياض، ط ١، ج٢٠، بدون ت

٢-الأساس في التفسير ، سعيد حويّ ، دار السلام / القاهرة ، ط٦ -ج١١، ١٤٢٤هـ .

٣- الاشتقاق، مكتبه الخانجي، لأبي بكر محمد بن الحسن، االقاهرة، م ١، ط١، ، بدون ت

٤- أوضح المسالك إلى القبة ابن مالك، ابن هشام ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ج٤، يدون ت

٥-البناء الصرفي في الخطاب المعاصر ، محمود عكاشة ، الأكاديمية الحديثة للكتاب الجامعي ، ٢٠٠٩م

٦-التبيين على مذاهب النحويين البصيرين والكويين، أبوالبقاء عبدالله بن الحسن ، دار العربي الإسلامي، ط١، ج١، بدون ت

٧-التحرير والتنوير (تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد، محمد الطاهر بن محمد بن الطاهر، الدار التونسية للنشر، تونس، ج ٨، بدون ت .

٨-التحليل اللغوي في ضوء علم الدلالة،محمود عكاشة، دار النشر للجامعات، ط١، سنة ٢٠٠٥م.

٩-التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل ، أبو حيان الأندلسي ، دار القلم دمشق (١-٥) ، ط-١ ، ج-١١ ، بدون ت .

١٠- التطبيق الصرفي، عبده الراجحي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ، بدون ت .

١١- التفسير الحديث ، دروزه محمد عزت ، دار إحياء الكتب العربية ، القاهرة ، بدون ت .
١٢- تفسير الخازن المسمى لباب التأويل في معاني التنزيل ، علاء الدين علي بن محمد، دار الفكر، بيروت – لبنان، ج٧، ١٩٧٩م.
١٣- تفسير غرائب القرآن، نظام الدين الحسن النسابوري، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ج ١، ط١، سنة١٩٩٦م.
١٤- تفسير القرآن العظيم ، أبوالفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري الدمشقي، دار طيبة للنشر والتوزيع، ط٢، ج٨، ١٩٩٩م.
١٥- التفسير المنير في العقيدة والشريعة والمنهج، د. وهبة بن مصطفى الزحيلي، دار الفكر المعاصر، دمشق، ط٢، بدون ت
١٦- جامع الدروس العربية، الشيخ مصطفى الغلاييني، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ج١، ط١، ٢٠١٠م .
١٧- الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الراغب الأصفهاني وجهوده في اللغة، ج ١.
١٨- الجدول في إعراب القرآن وصرفه ، محمود صافي ، دار الرشيد دمشق بيروت ، ط-٤ ، م-١ ، ج-١ ، لسنة ١٩٩٧م
١٩- الجواهر الحسان في تفسير القرآن، أبو زيد عبدالرحمن الثعالبي ، دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان، ط١.
٢٠- الخصائص التوفيقية، ابن الجني، ط١، ج٢، سنة ٢٠١٥.
٢١- دروس التصريف، محمد محي الدين عبدالحميد ، دار الطلائع للنشر والتوزيع والتصدير، ط١، ٢٠٠٩م.
٢٢- دلالة الأبنية العربية (المصادر والمشتقات) ، محمود محمود السيد، مكتبة المتنبي، الدمام، ط١، ٢٠١٤م.

٢٣- شذى العرف، أحمد الحملاوي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت – لبنان، بدون ت.

٢٤- شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك، محمد محي الدين عبدالحميد، مكتبة دار التراث،ى ج٣، بدون ت

٢٥- شرح كتاب الحدود في النحو، عبدالله بن أحمد الفاكهي، مكتبة وهبة القاهرة، ط١، ج١، بدون ت.

٢٦- الصرف الكافي الإسكندرية ،أيمن أمين عبدالغني ، ط١، – ١٧٨، لسنة ١٩٩٩.

٢٧- الصرف الوافي، هادي نهر، اريد الأردن،عالم الكتب الحديث، م١، ط١، سنة ٢٠١٠م

٢٨- ضياء السالك إلى أوضح المسالك، محمد عبدالعزيز النجار، مؤسسة الرسالة، ط١، ج٤، سنة٢٠٠١م .

٢٩- علم الصرف ، د.نهاد الموسي' د. عودة أبو عودة،الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات، ٢٠٠٨م.

٣٠- عنوان الظرفى في علم الصرف، هارون عبدالرازق، المكتبة الثقافية بيروت، بدون ت.

٣١- قطر الندى وبل الصدى، محمد محي الدين عبدالحميد، دار الطلائع للنشر والتوزيع، سنة ٢٠٠٩.

٣٢- الكافيه في علم النحو، ابن الحاجي جمال الدين، مكتبة الاداب، القاهرة، ط١، ج١، سنة ٢٠١٠م

٣٣- الكتاب، سبويه، مكتبة الخاجي، القاهرة، ط٣، ج٤، بدوت ت

٣٤- الكشف والبيان عن تفسير القرآن، أحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان، ط١، ج١، سنة ٢٠٠٢م.

٣٥- الكناش في فني النحو والصرف، أبو الفداء عمادالدين اسماعيل بن علي، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، ج١، سنة ٢٠٠٠م.

٣٦- لسان العرب، ابن منظور، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان، ج٤، م٣٨٣، ٢٠٠٩م.
٣٧- المحرر الوجيز، للقاضي أبي محمد عبدالحق، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان م ١، ط١، سنة ٢٠٠١م.
٣٨- مختصر تفسير القرطبي، الإمام أبي عبدالله محمد بن أحمد، دار الكتب العلمية، لبنان – بيروت، م ١، ط١، ٢٠٠١م.
٣٩- المرتجل (في شرح الجمل)، أبومحمد عبدالله بن الخشاب، مركز النخبة العلمية، ج ١، بدون ت.
٤٠- المزهر، السيوطي، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، م١، ط١، بدو ت
٤١- المشتقات الدالة عى الفاعلية والمفعولية، سيف الدين طه الفقراء، عالم الكتب الحديث، اربد الأردن، سنة ٢٠٠٥م.
٤٢- المفتاح في الصرف، أبوبكر عبدالقاهر الجرجاني، مؤسسة الرسالة، بيروت، ج ١، ط١، سنة ١٩٨٧م.
٤٣- مناهج البحث في اللغة، تمام حسان، مكتبة الأنجلو المصرية، ج١، بدون ت
٤٤- من ذخائر ابن مالك في اللغة، محمد بن عبدالله، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، م١، ٣١٤، بدون ت
٤٥- النحو العربي، إبراهيم إبراهيم بركان، دار النشر للجامعات، مصر، ج٣، سنة ٢٠٠٧م.
٤٦- النحو الكافي، أيمن أمين عبدالغني، دار الكتب العلمية بيروت لبنان، ط٢، سنة ٢٠٠٩م
٤٧- النحو الوافي، عباس حسن، دار المعارف، ط ١٥، ج٤،
٤٨- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، السيوطي، المكتبة التوفيقية، مصر، ج٣، بدون ت.

فهرس الآيات

	الآية	السورةورقم الآية	رقم الصفحة
١.	إِنَّا أَنزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾	يوسف الآية ٢	١
٢.	﴿ ءَامَنَ ٱلرَّسُولُ بِمَآ أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِۦ ﴾	البقرة الآية ٢٨٥	٦
٣.	يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْأَهِلَّةِ	البقرة الآية ١٨٩	٧
٤.	يَسْـَٔلُونَكَ مَاذَا يُنفِقُونَ	البقرة الآية ٢١٥	٧
٥.	وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْيَتَٰمَىٰ	البقرة الآية ٢٢٠	٧
٦.	وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْمَحِيضِ	البقرة الآية ٢٢٢	٧
٧.	يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلشَّهْرِ ٱلْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ	البقرة الآية ٢١٧	٧
٨.	يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْخَمْرِ وَٱلْمَيْسِرِ	البقرة الآية ٢١٩	٧
٩.	أَوْ لَٰمَسْتُمُ ٱلنِّسَآءَ	النساء الآية ٤٣	٢٥
١٠.	وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِن طُورِ سَيْنَآءَ تَنۢبُتُ بِٱلدُّهْنِ وَصِبْغٍ لِّلْـَٔاكِلِينَ	المؤمنون الآية ٢٠	٣٦
١١.	فَلَمَّا جَنَّ عَلَيْهِ ٱلَّيْلُ رَءَا كَوْكَبًا قَالَ هَٰذَا رَبِّى فَلَمَّآ أَفَلَ قَالَ لَآ أُحِبُّ ٱلْـَٔافِلِينَ	الأنعام الآية ٧٦	٣٦
١٢.	وَإِن يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَآدَّ لِفَضْلِهِۦ	يونس الآية ١٠٧	٣٦
١٣.	(قَالَ قَآئِلٌ مِّنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا۟ يُوسُفَ	يوسفالآية ١٠	٣٧
١٤.	فَهُوَ فِى عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ	القارعة الآية ٧	٣٧
١٥.	قَالَ لَا عَاصِمَ ٱلْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ ٱللَّهِ إِلَّا مَن رَّحِمَ وَحَالَ بَيْنَهُمَا ٱلْمَوْجُ فَكَانَ مِنَ ٱلْمُغْرَقِينَ	هود الآية ٤٣	٣٧
١٦.	خُلِقَ مِن مَّآءٍ دَافِقٍ	الطارق الآية ٦	٣٨
١٧.	رَّبُّكُمْ أَعْلَمُ بِكُمْ	الإسراء الآية	٤٢

		٥٤	
١٨.	ٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ	فاطر الآية ١	٤٢
١٩.	وَكَلۡبُهُم بَٰسِطٞ ذِرَاعَيۡهِ بِٱلۡوَصِيدِۚ	الكهف الآية ١	٤٣
٢٠.	إِنَّ ٱللَّهَ بَٰلِغُ أَمۡرِهِۦۚ	الطلاق الآية ٣	٤٣
٢١.	وَٱلۡمَلَٰٓئِكَةُ بَعۡدَ ذَٰلِكَ ظَهِيرٞ	التحريم الآية ٤	٤٤
٢٢.	إِنَّ ٱلۡمُصَّدِّقِينَ وَٱلۡمُصَّدِّقَٰتِ وَأَقۡرَضُواْ ٱللَّهَ قَرۡضًا حَسَنٗا يُضَٰعَفُ لَهُمۡ وَلَهُمۡ أَجۡرٞ كَرِيمٞ	الحديد الآية ١٨	٥٤
٢٣.	وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰٓ إِلَىٰ قَوۡمِهِۦ غَضۡبَٰنَ أَسِفٗا قَالَ بِئۡسَمَا خَلَفۡتُمُونِي مِنۢ بَعۡدِيٓۖ	الأعراف الآةي ١٥٠	٦٢
٢٤.	وَلَا تَقُولَنَّ لِشَاْيۡءٍ إِنِّي فَاعِلٞ ذَٰلِكَ غَدًا	الكهف الآية ٢٣	٦٣
٢٥.	إِنَّ ٱللَّهَ فَالِقُ ٱلۡحَبِّ وَٱلنَّوَىٰۖ يُخۡرِجُ ٱلۡحَيَّ مِنَ ٱلۡمَيِّتِ وَمُخۡرِجُ ٱلۡمَيِّتِ مِنَ ٱلۡحَيِّۚ ذَٰلِكُمُ ٱللَّهُۖ فَأَنَّىٰ تُؤۡفَكُونَ	الانعام الآية ٩٥	٦٣
٢٦.	فَاطِرِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ	فاطر الآية ١	٦٣
٢٧.	فَمَا لَهُمۡ عَنِ ٱلتَّذۡكِرَةِ مُعۡرِضِينَ	المدثر الآية٤٩	٦٤
٢٨.	إِذۡ قَالَ رَبُّكَ لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّي خَٰلِقُۢ بَشَرٗا مِّن طِينٖ ٧١ فَإِذَا سَوَّيۡتُهُۥ وَنَفَخۡتُ فِيهِ مِن رُّوحِي فَقَعُواْ لَهُۥ سَٰجِدِينَ	ص الآية ٧١	٦٤
٢٩.	وَإِذۡ قَالَ رَبُّكَ لِلۡمَلَٰٓئِكَةِ إِنِّي جَاعِلٞ فِي ٱلۡأَرۡضِ خَلِيفَةٗۖ	البقرة الآية ٣٠	٦٤
٣٠.	قَالُوٓاْ أَتَجۡعَلُ فِيهَا مَن يُفۡسِدُ فِيهَا وَيَسۡفِكُ ٱلدِّمَآءَ	البقرة الآية ٣٠	٦٤
٣١.	رَبَّنَآ إِنَّكَ جَامِعُ ٱلنَّاسِ لِيَوۡمٖ لَّا رَيۡبَ فِيهِۚ	آل عمران الآية ٩	64
٣٢.	بَدِيعُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ	البقرة الآية ١١٧	٦٤
٣٣.	سَمِيعُۢ بَصِيرٞ	الحج الآية ٦١	٦٤
٣٤.	إِنَّهُۥ كَانَ وَعۡدُهُۥ مَأۡتِيّٗا	مريم الآية ٦١	65
٣٥.	حِجَابٗا مَّسۡتُورٗا	الإسراء الآية ٤٥	٦٥

فهرس الأشعار

	بيت الشعر	رقم الصفحة
١.	أَعِنْدِي وَقَدْ مَارَسْتُ كَلَّ خَفِيةٍ **** يُصدَقُ وَاشٍ أَوْ يُخَيَّبُ سَائِلُ	٣٥
٢.	القاتلين المَلِكَ الحُلَا حِلَا *** خَيْرَ مَعَدٍّ حَسَبَاً ونائِلا	٤٣
٣.	إني حلفت برافعين أكفهم *** بين الحطيم وبين حوضي زمزما	٤٣
٤.	خبير بني لهب، فلا تك ملغياً *** مقالة لهبي إذا الطير مرت	٤٤
٥.	وكم مالئ عينيه من شيء غيره إذا راح نحو الحمرة البيض كالدمى	٥٠
٦.	أمن ريحانه الداعي السميع يؤرقني وأصحابي هجوع	٦٤

فهرس النظم

	بيت النظم	رقم الصفحة
١	وولى استفهاماً، أو حرف نداء أو نفياً أو جا صفة، أو مسند	٥٠
٢	وقد يكون نعت محذوف عرف فيستحق العمل الذي وصف	٥٠
٣	وإن يكن صلة أل ففي المضي وغيره إعماله قد ارتضى	٥٠